

عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

درجة تقويم معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا للصور التعليمية  
في كتاب "لغتنا الجميلة" واتجاهاتهم نحو استخدامها

خليل محمد أحمد عطوان

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

1426هـ - 2005م

درجة تقويم معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا للصور التعليمية  
في كتاب "لغتنا الجميلة" واتجاهاتهم نحو استخدامها

مقدمة من

خليل محمد أحمد عطوان

بكالوريوس في التربية – تخصص تربية ابتدائية  
جامعة القدس المفتوحة- بيت لحم

المشرف

الدكتور إبراهيم عمران

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في  
أساليب التدريس

عمادة الدراسات العليا/ أساليب التدريس/ قسم التربية/ جامعة القدس

رسالة ماجستير

2005م

درجة تقويم معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة"  
واتجاهاتهم نحو استخدامها

اسم الطالب: خليل محمد أحمد عطوان

الرقم الجامعي: 20320031

المشرف: الدكتور إبراهيم عرمان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2 / 1 / 2006

من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

- |               |                       |                 |
|---------------|-----------------------|-----------------|
| .....التوقيع: | الدكتور إبراهيم عرمان | مشرفاً ورئيساً  |
| .....التوقيع: | الدكتور محسن عدس      | ممتحناً داخلياً |
| .....التوقيع: | الدكتور محمود أبو كته | ممتحناً خارجياً |

جامعة القدس

2005م / 1426هـ

## بيان

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

الاسم: خليل محمد أحمد عطوان

التاريخ: 2 / 1 / 2006

## الإهداء

إلى أمي..... نبع الحنان  
إلى أبي..... المربي والإنسان  
إلى شهدائنا الأبرار..... الذين عرفوا الطريق إلى الجنان  
إلى أسرانا البواسل..... القابعين خلف القضبان  
لا لشيء إلا لأنهم..... رتلوا آيات من القرآن  
إلى زوجتي..... الهدوء والاطمئنان  
إلى ابنتي..... طريقي إلى الجنة إسراء وبيان  
إلى قرة عيني..... بلال ومعاذ وعبد الله وعزام ويحيى هبة الرحمن  
إلى إخواني..... السند والسلوان وصمام الأمان  
إلى الرجل والمربي الذي أمدني بعلمه ووسعني بحلمه... الدكتور إبراهيم عرمان  
أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

خليل محمد عطوان

## شكر وتقدير

يقول الله عز وجل في محكم التنزيل: "لِيَن شَكَرَةً لِّأَزِيدَكُمُ"، فالحمد لله رب العالمين، الذي أعانني ووفقتني لإتمام هذا العمل المتواضع، فله الفضل والمنة، وله الشكر.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، وتمشيا مع هذه التوجيهات النبوية، فإنني أتقدم بوافر الشكر الجزيل والعرفان بالجميل، والامتنان الكبير، لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

وأخص بشكري وتقديري وعرفاني، الأخ الدكتور إبراهيم عرمان، المشرف والموجه والميسر والمعلم والبوصلة التي أوصلتني بر الأمان، هذا الرجل الإنسان، الذي أمدني بعلمه ووسعني بحلمه، صاحب الخلق الرفيع والقلب الوديع، الذي من بعض شيمه الاستقامة والمروءة والشهامة، وكذلك أشكر الممتحن الخارجي الدكتور محمود أبو كته والممتحن الداخلي الدكتور محسن عدس. كما وأشكر جميع الأساتذة في كلية الدراسات العليا - قسم التربية- في جامعة القدس، الذين لم يخلوا علينا بما فتح الله عليهم من أبواب المعرفة، وخاصة الأستاذ حاتم أبو هلال.

كما وأتوجه بجزيل الشكر لكل من أسهم في تحكيم الاستبانة، حتى خرجت بصورتها النهائية. وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أخي الحبيب الدكتور هشام عطوان - الذي أسأل الله عز وجل أن يفك أسرته- على دعمه المادي والمعنوي في إنجاز هذا العمل، وكذلك ابنتي الغالية إسراء.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من محمد عمر عبد الهادي، وإبراهيم يحيى صبيح، ومهند عطوان ، والزملاء الأساتذة الأعزاء: عادل الزير، وعمّار الوحيدي، ومحمد زواهره، ومحمود الدرعاوي، وإبراهيم محمد علي خليل، وطلحة دعوع، والأخت الزميلة شيراز صبح.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	بيان
ب	الإهداء
ت	شكر وتقدير
ث	فهرس المحتويات
خ	فهرس الجداول
د	فهرس الملاحق
ذ	الملخص
ص	Abstract
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها
2	تمهيد
7	مشكلة الدراسة
7	أسئلة الدراسة
9	فرضيات الدراسة
10	أهداف الدراسة
11	أهمية الدراسة
11	حدود الدراسة
12	مصطلحات الدراسة
13	الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة
14	أولاً: الأدب التربوي
16	مفهوم الصور التعليمية
16	أهمية الصور التعليمية
19	فوائد الصور التعليمية
20	أهداف استخدام الصور التعليمية
20	استخدام الصور التعليمية

21	أساليب الاستخدام الجيد للصور
22	مزايا استخدام الصور التعليمية
24	قواعد وأسس استخدام الصور في التدريس
25	خطوات توظيف الصور
26	مهارات قراءة الصور التعليمية
27	مبادئ ومعايير اختبار الصور التعليمية
29	الجوانب التي تزيد من فاعلية الصور التعليمية كأداة للتعليم
30	دور الصور في تعزيز عملية التعليم والتعلم
32	الصور التعليمية في المرحلة الأساسية
32	تقويم الصور التعليمية
33	ثانياً: الدراسات السابقة
33	أولاً: الدراسات التي تناولت الصور التعليمية
39	الدراسات الأجنبية
42	تعقيب على الدراسات المتعلقة بالمجال الأول
44	ثانياً: الدراسات التي تناولت الصور التعليمية كجزء من الوسائل التعليمية
52	تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمجال الثاني
54	ثالثاً: الدراسات التي تناولت الكتب المدرسية بشكل عام والصور التعليمية كجزء من الكتاب
62	تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمجال الثالث
64	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
65	منهج الدراسة
65	مجتمع الدراسة
66	عينة الدراسة
68	أدوات الدراسة
69	صدق الأدوات
69	ثبات الأدوات
70	متغيرات الدراسة
70	خطوات إجراء الدراسة

71	المعالجة الإحصائية
73	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
73	أولاً: أسئلة الدراسة
76	ثانياً: فرضيات الدراسة
76	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
77	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
79	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
81	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
84	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
86	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
87	النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
88	النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
90	الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات
91	ملخص النتائج
92	التوصيات
94	المراجع
95	أولاً: المراجع العربية
102	ثانياً: المراجع الأجنبية
104	الملاحق
105	ملحق (1)
109	ملحق (2)
112	ملحق (3)
115	ملحق (4)
117	ملحق (5)
118	ملحق (6)

## فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة	66
2	توزيع أفراد عينة الدراسة وخصائصها	67
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في فقرات الاستبانة الأولى	74
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) لتقويم الصور حسب الجنس	76
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) لتقويم الصور حسب المؤهل العلمي	78
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقويم الصور حسب سنوات الخبرة	79
7	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقويم الصور حسب سنوات الخبرة	80
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) لتقويم الصور حسب التخصص	81
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في فقرات الاستبانة الثانية	83
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) للاتجاهات حسب الجنس	85
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) للاتجاهات حسب المؤهل العلمي	86
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات حسب سنوات الخبرة	87
13	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للاتجاهات حسب سنوات الخبرة	88
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) للاتجاهات حسب التخصص	89

### فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الاستبانة الأولى بصورتها الأولى	105
2	الاستبانة الثانية بصورتها الأولى	109
3	الاستبانة الأولى بصورتها النهائية	112
4	الاستبانة الثانية بصورتها النهائية	115
5	الكتاب الموجه لمدير مكتب التربية والتعليم/ بيت لحم	117
6	أسماء أعضاء لجنة التحكيم	118

## الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة بيت لحم، والتعرف إلى درجة اتجاهاتهم نحو استخدامها.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الرئيسيين الآتيين:

ما درجة تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي تلك الصفوف؟

ما درجة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة"؟

وانبثق عن السؤال الرئيس الأول الأسئلة الفرعية الآتية:

١. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استجابات المعلمين والمعلمات على استبانة تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الجنس؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استجابات المعلمين والمعلمات على استبانة تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الخبرة؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استجابات المعلمين والمعلمات على استبانة تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى المؤهل العلمي؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استجابات المعلمين والمعلمات على استبانة تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى التخصص؟

وانبثق عن السؤال الرئيس الثاني الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الجنس؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الخبرة؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى المؤهل العلمي؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى التخصص؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا،

في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي

(2005/2004) والبالغ عددهم (300) معلم، وقد تم اختيار (100) معلم ومعلمة كعينة للدراسة،

بالطريقة الطبقية وكان عدد المعلمين (26) معلماً والمعلمات (74) معلمة. ولتحقيق غرض

الدراسة طور الباحث استبانة لتقويم الصور التعليمية، وقسمها إلى مجالين وهما: إخراج الصور التعليمية، وعلاقة الصور بالمحتوى التعليمي. كما طور استبانة أخرى لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصور التعليمية، واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياته، تم استخدام المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، و اختبار (t-test)، و نتائج تحليل التباين الأحادي، وكذلك استخدمت معادلة كتمان للتأكد من الثبات عن طريق التجزئة النصفية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة"، كانت في المستوى العالي.
2. درجة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" أيضاً كانت في المستوى العالي.
3. دللت النتائج على أن الصور التعليمية تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول، وأن طريقة عرض الصورة التعليمية تساعد على جذب انتباه المتعلمين، وأنها نابعة من البيئة المحلية، وأنها تساعد على تغيير دور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه، وأنها تساعد على تحويل الكلمة المكتوبة إلى مادة واضحة.
4. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى متغير الجنس.
5. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

6. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية تعزى إلى متغير الخبرة.

7. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية تعزى إلى متغير التخصص.

8. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الصور التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

9. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" في المرحلة الأساسية الدنيا تعزى إلى متغير التخصص.

10. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الصور التعليمية تعزى إلى متغير الجنس.

11. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الصور التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وفي ضوء هذه النتائج خرجت الدراسة بالتوصيات الآتية:

١. عقد دورات للمعلمين وخاصة الجدد، حول التوظيف الفعال للصور التعليمية، من قبل مشرفي المرحلة الأساسية الدنيا.

٢. إعداد دليل إرشادي للمعلم يحوي معايير الصورة التعليمية الجيدة، وآلية توظيف الصورة والتعامل معها.

٣. أن يكون لتوظيف المعلم للصور التعليمية الموجودة في الكتب المدرسية، دور في تقييم المشرف له.

٤. توظيف واستخدام الصور التعليمية مع المستويات المختلفة للمتعلمين.

٥. تفعيل دور وسائل الإعلام، لبيان أثر الصورة التعليمية، وخاصة أننا نعيش في عصر الصورة.

٦. اقترح الباحث إجراء بعض الدراسات التي تتعلق بالصورة التعليمية.

**Abstract**

This study aims at assessment of educational pictures in " Our Beautiful Language " book for the low basic classes concerning the views of male and female teachers in Bethlehem District , and recognizing their attitudes towards using these pictures.

This study attempted to answer these two main questions:

1- What is the level of assessment of the educational pictures in the book "Our Beautiful Language " for the low basic classes concerning the views of teachers of these classes?

2- What is the level of attitudes of male and female teachers at basic stage concerning using educational pictures in the book "Our Beautiful Language "?

The first main question leads to the following sub- questions:

1- Are there statically differences at level ( $\alpha = 0.05$  ) among the averages of male and female teachers' responses to the assessment questionnaire of " educational pictures " in low basic classes book of " Our Beautiful Language " attributed to gender ?

2- Are there statically differences at level ( $\alpha = 0.05$  ) among the averages of male and female teachers' responses to the assessment questionnaire of " educational pictures " in low basic classes book of " Our Beautiful Language " attributed to experience ?

3- Are there statically differences at level ( $\alpha = 0.05$ ) among the averages of male and female teachers' responses to the assessment questionnaire of " educational pictures " in low basic classes book of " Our Beautiful Language " attributed to qualification ?

4- Are there statically differences at level ( $\alpha = 0.05$ ) among the averages of male and female teachers' responses to the assessment questionnaire of " educational pictures " in low basic classes book of " Our Beautiful Language " attributed to specialization ?

Then , the second main question leads to the following sub- questions:

1- Are there statically differences at level ( $\alpha = 0.05$  ) among the averages of male and female teachers' responses in their attitudes in using

educational pictures in low basic classes book of " Our Beautiful Language " attributed to gender ?

2-Are there statically differences at level ( $\alpha = 0.05$ ) among the averages of male and female teachers' responses in their attitudes in using educational pictures in low basic classes book of " Our Beautiful Language " attributed to experience ?

3- Are there statically differences at level ( $\alpha =0.05$ ) among the averages of male and female teachers' responses in using educational pictures in low basic classes book of " Our Beautiful Language " attributed to qualification ?

4- Are there statically differences at level ( $\alpha =0.05$ ) among the averages of male and female teachers' responses in using educational pictures in low classes book of " Our Beautiful Language " attributed to specialization ?

The "study population" was consisted of male and female teachers of the book " Our Beautiful Language ". This book has been taught at low basic classes at state schools in Bethlehem District in the second semester of the schooling year (2004-2005) . The study population number amounted to ( 300) male and female teachers . And , the study sample ,consisted of (100 teachers ,26 male ,74 female ) was chosen by using the " Stratified Approach " . And , in order to verify the purpose of the study , the researcher has developed a questionnaire for the assessment of educational pictures and divided it into two areas:

1- The production of the educational pictures.

2- The pictures' relation to the educational contents.

Then, the researcher has developed another questionnaire in order to know the teachers' attitudes towards using the educational pictures . Moreover, the researcher has used the Descriptive Approach through his study.

In order to answer the study questions and to test hypothesis, many means have been used , such as; the necessary statistic analyses for the information to them in the form of figures , the Arithmetic Mean and Standard Deviations , the ( t -test ) and the result of one way Anova . Besides, Guttman Split-Half Coefficient has been used to make sure of the Reliability.

Thus, the study has attained to these results:

1-The level of male and female teachers assessment of the educational pictures in the book " Our Beautiful Language" was in the high level.

2- The level of male and female teachers' attitudes towards using the educational pictures in the book "Our Beautiful Language" was in the high level, too.

3- The results have shown that the educational pictures help in preserving the information for a longer time, and the way of showing the educational pictures help in drawing the learners' attention. These pictures reflect the local circumstance and help in turning the teacher's role from giving information into a guide and an advisor.

4-There were no statically differences among the averages of male and female teachers of level of assessment to the educational pictures ascribed to gender variable.

5- There were no statically differences among the averages of male and female teachers of level of assessment to the educational pictures ascribed to qualification variable.

6- There were no statically differences among the averages of male and female teachers of the level of assessment to the educational pictures ascribed to experience variable.

7- There were no statically differences among the averages of male and female teachers of the level of assessment to the educational pictures ascribed to specialization variable.

8- There were no statically differences among the averages of male and female teachers' attitudes towards using the educational pictures ascribed to the variable of year of experience.

9- There were no statically differences among the averages of the attitudes of male and female teachers towards using the educational pictures in the book "Our Beautiful Language" in the low basic stage ascribed to the specialization variable.

10- There were no statically differences among the averages of male and female teachers' attitudes towards using the educational pictures ascribed to gender variable.

11- There were no statically differences among the averages of male and female teachers' attitudes towards using the educational pictures ascribed to qualification variable .

According to these results, the researcher has made some recommendations:

1- Making courses and workshops by the low stage supervisors, especially for the newly appointed concerning active of educational pictures.

2- Preparing a kind of a guide book which contains the standards of good educational pictures and the mechanism of using and dealing with them.

3- Teacher's using educational pictures must be part of the supervisor's evaluation.

4 – Using and promotion of the educational pictures at different learners' levels.

5- Activating the role of mass media to clarify the impact of educational pictures, especially in the "Age of the Picture ' .

6- The researcher has suggested some further studies concerning educational pictures.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة ومشكلتها

بسم الله الرحمن الرحيم

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وخلفيتها

تمهيد:

اهتم التربويون ومصممو المناهج بالكتاب المدرسي كونه عنصراً أساسياً ومهماً من عناصر المنهاج، لذلك وضعوا المعايير الخاصة بالكتاب المدرسي وما يحويه من صور ورسومات ومحتوى وأسئلة وأنشطة، بهدف تحسين إخراج الكتاب، ليكون أداة يمكن للمعلم والمتعلم استعمالها والإفادة منها بسهولة ويسر، مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة بأقل جهد ووقت. يعتبر الكتاب المدرسي من أهم العناصر في تنفيذ المنهج ومن الأركان الأساسية له، وهو كذلك أدواته في تحقيق الأهداف، ويشكل كذلك الأداة الأساسية التي تعتمد عليها عملية التعليم والتعلم، لأنه يحوي الخبرات المختلفة والمادة التعليمية، ويشكل أيضاً مصدراً من المصادر التي يعتمد عليها المتعلم في عملية التعلم وتحضير الدروس قبل المباشرة في تنفيذ الدروس وبعدها (هندي وآخرون، 1989).

والكتاب المدرسي مجموعة من الوحدات المشتملة على منظومة الحقائق والمعارف والقيم والمبادئ والاتجاهات التي تم استخراجها بشكل يناسب كل صف من الصفوف الدراسية، وترجمته بشكل متدرج وفقاً للأعمار الزمنية للمتعلمين ليسهم في نموهم من الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية، بما يضمن تكيفهم مع مجتمعاتهم ومع ذاتهم (إبراهيم وسعادة، 1997).

وقد حرص المربون والمعلمون والمشرفون وأولياء الأمور والمتعلمون على الكتاب المدرسي لعدة اعتبارات وهي: أن المعلم والمشرف والمدير وأولياء الأمور قد تعلموا وفقاً للنظام الذي يعطي الكتاب أولوية وأهمية عظمى، لأنه أيسر وسيلة كانت وما زالت متاحة للتعليم، يمكن حمله ونقله ووصفه، وقابليته للتكيف مع كل الأوضاع التي يوجد فيها المتعلم، وأنه ينسجم مع نظام الامتحانات، لأنه يساعد المتعلم في الإجابة عن الأسئلة التي توجه إليه في الاختبارات، وكذلك رخص ثمنه (هندي وآخرون، 1989).

ويرى رمضان وآخرون (1964) أهمية ودور الكتاب المدرسي في تعلم اللغة، لأنه وسيلة مهمة من وسائل تعلمها، ويختلف مستوى لغة الكتاب باختلاف المرحلة التعليمية، فمستوى لغة الكتاب في المرحلة الأساسية الدنيا من التعليم قد تختلف من سنة إلى أخرى في كل مرحلة من المراحل التعليمية، ومن المهم أن يحوي الكتاب المدرسي على وسائل الإيضاح المتنوعة التي تستدعي انتباه الطلبة مثل الصور والرسوم التوضيحية، ولأهمية الكتاب المدرسي فقد اهتم العاملون في مجال التعليم لأن يكون الكتاب أداة فاعلة في عملية التعلم والتعليم، لذلك كانت للمتابعة المستمرة للكتاب والقيام بعمليات تقييمية أهمية قصوى، لأن التقييم وسيلة مهمة للتعرف على مدى صلاحية الكتاب وجودته وتلبيته لحاجات الطلبة والمجتمع المحلي.

ويشمل تقييم الكتاب المدرسي تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالوحدة، وسلامة لغة العرض وملاءمتها لمستوى النضج عند المتعلمين، وأن تسهم لغة العرض في النمو اللغوي التدريجي عند المتعلمين، والتنويع في أساليب عرض المادة كاستخدام الصور والرسوم والخرائط والجداول والأشكال والأمثلة، وتنمية الحس الفني عند المتعلمين وجذب انتباههم، ويفضل أن يتلاءم حجم المادة الدراسية مع الزمن المحدد في الخطة الدراسية، وأن يحوي الكتاب المدرسي مراجع

ومصادر تحث المتعلمين على التعلم الذاتي، ومراعاة إخراج الكتاب من الناحية الفنية من حيث متانة التجليد وجودة الطباعة ووضوح الصور والرسومات (شحاتة، 1998).

والأصل في الصور الواردة في الكتب المدرسية أن تأتي مرتبطة بالنص المكتوب، فيتم كل منهما الآخر. وأن تعمل على تثبيت المعارف والأفكار والمفاهيم، وتوسيعها وتوضيحها وتلخيصها ومقارنتها، وربطها مع الخبرات السابقة، لكي يتم فهم الموضوع بعمق، مما يساعد على التفسير والتنبؤ، وتوضيح العمليات العلمية بما يمكن المتعلم من فهمها وممارستها بشكل سليم (Peeck,1987).

ويرى سمعان وليبيب (1977) أن تقويم الكتب المدرسية في معظم المدارس الأمريكية يقع

على مدير المدرسة ورؤساء الأقسام والمعلمين الذين يعملون فيها من خلال:

- إعادة النظر في الكتب المعتمدة لكل مادة والبحث في إمكانية تغييرها.
- تقديم النقد للكتب التي يريدون تغييرها وتقديم مقترحات للكتب الجديدة.
- تكوين لجنة من المعلمين لتقويم الكتب المختارة على أساس صحتها من الناحية العلمية، ومناسبتها لحاجات المعلمين، ومناسبتها لبرامج المدرسة، والإخراج الفني مثل نوع الورق والتجليد والصور.

ويرى الشديفات (1997) أن المواصفات الفنية والإخراج عنصران هامين من عناصر

التقويم، ذلك لأن الغلاف الجذاب المناسب يشوق المتعلمين لدراسة الكتاب، وكذلك الطباعة

الواضحة والتي تريح النظر عند قراءة المتعلم للكتاب.

يجب التأكد من جودة الطباعة ووضوحها وملاءمة حجم الحروف ونوعية الورق المستخدم

ونوع الغلاف وحجم الكتاب (سمعان وليبيب، 1977).

وقد عرض سلامة (2000) أربع طرق لاستخدام الكتاب المدرسي في التعليم وهي:

١. الطريقة التقليدية لاستخدام الكتاب من خلال التلقين والحفظ للمعلومات، والمدرس هو المصدر

الوحيد للمعلومات، والطالب هو المتلقي السلبي.

٢. الاستعانة- إضافة إلى الكتاب- ببعض الوسائل التعليمية.

٣. تزويد الكتاب المدرسي ببعض الرسومات والصور والخرائط بحيث تدعم وتلخص الأفكار

الواردة بشكل مكتوب.

٤. تزويد المتعلم ببعض الكتب الإضافية التي تعالج جوانب مختلفة من المنهاج.

ويرى الباحث أن لكل مدرس طريقته في تبني أي من هذه الطرق، كما أن طبيعة المرحلة

العمرية لها دور في اختيار الطريقة المناسبة، فعلى سبيل المثال يتبنى معلم المرحلة الأساسية الدنيا،

تزويد الكتاب المدرسي ببعض الرسومات والصور التي تساعده في تحقيق الأهداف المتوخاة.

يقراً المتعلم في كتابه المدرسي الكلمة والصورة، وكما أن للكلمة معنى فإن للصورة أيضاً

جزءاً مهماً من المعاني التي يحصل عليها المتعلم عند قراءتها، وفي الغالب يهتم المتعلم بالكلمات

وقلما يهتم بالصور، بالرغم من أنها تؤدي دوراً كبيراً في فهم المتعلم المفاهيم، وليس المقصود من

الاهتمام بالصور أن تحل محل الكلمات، وإنما أن يدعم كل منهما الآخر ليسهلاً معاً عملية التعلم

(Flattley, 1998).

وأشار (Bland) في (Pressley & Miller, 1987)، أن للتواصل البصري دوراً كبيراً

في نشر المعرفة بصورة أكثر فاعلية من أي وسيلة أخرى.

ويحصل الأطفال الصغار على أكثر من نصف معلوماتهم عن طريق حاسة البصر، ومن هنا

تبرز أهمية تطوير المهارات البصرية، علماً بأن كثيراً من المدارس لا تعمل على تطوير هذه

المهارات (Lightbody, 2003).

وقد وضع الشلبي (2000) معايير لتقويم الكتاب المدرسي وهي:

مدى مناسبة حجم الكتاب للمرحلة العمرية للمتعلم، مدى مناسبة المحتوى العلمي لمستوى نضج المتعلم، جاذبية الكتاب من حيث الألوان المستخدمة وعدد الكلمات المطبوعة وأحجامها وأشكالها، سلاسة الأسلوب اللغوي للكتاب، مدى وضوح أسلوب العرض وفاعليته في مساعدة المتعلم على الفهم، التفكير، الابتكار، والإبداع، هل صور الكتاب وأشكاله التوضيحية جذابة وكافية ويؤدي كل منها وظيفة معينة؟، هل يحوي الكتاب على نشاطات أخرى لتنمية خبرات المتعلم في مجال المادة؟ وهل الأمثلة والأسئلة الموجودة في الكتاب واضحة وكافية؟ ومدى مراعاة مادة الكتاب لبيئة المتعلم وتكاملها معها، مدى تعبير مادة الكتاب عن الأهداف التربوية بجميع مجالاتها ومستوياتها، وصحة المعلومات العلمية وحدثتها. يرى الباحث في المعايير السابقة تركيزها على أن يحوي الكتاب المدرسي الصور والأشكال التوضيحية، حيث تشكل الصور التعليمية دعماً حسياً للكلام المجرد، وتعمل على إزالة ما يعلق في ذهن المتعلم من تصورات بعيدة عن الواقع، وتثبيت الإدراك مما يجعل التعلم أكثر فعالية، والصور الجيدة تعطي مدلولاً واضحاً يغني عن عدة صفحات، وتشكل الصور لغة عالمية تتحدى الأمية وتباين اللغات، مما يساعد على الإسهام في توصيل المعرفة إلى المتعلم، وبإمكان بعض الصور التي تؤخذ بواسطة أجهزة التكبير أن تظهر دقائق الأشياء التي لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة (الكلوب والجلاد، 1977).

ويرى سليمان في أطروحة الخوادة (2001)، أن الوسائل التعليمية التي يمكن أن تستخدم

في تعليم اللغة العربية كثيرة ومتعددة وأهمها: الصور التعليمية والبطاقات.

ويشير أنيس في دراسة له عن دور الحاسوب في البحث اللغوي أوردها عطوان في

أطروحة الخوادة (2001)، إلى أن اللغة يمكن أن يصطلح على دلالتها وأدواتها وأشكالها، بحيث

يمكن أن تكون صوراً أو خطوطاً وأشكالاً أو رموزاً أو إشارات.

تعتبر الصورة من أهم الوسائل استخداما على المستوى العالمي حيث تصلنا المعلومات من شركات الدعاية، وتستحوذ على انتباهنا بشكل كبير من خلال استخدامها للألوان والشعارات المميزة والصور التي يمكن أن نأخذها من المكتبات والسفارات والأسواق والمجلات والكتب وبطاقات الأعياد، وقد نحصل عليها بالمراسلة (بصراوي، 2000).

ويرى الباحث أنه إذا تمكن المعلم من تدريب طلبته على قراءة الصور وتوظيفها بالشكل السليم، من خلال إدراك أهميتها، ومدى توفيرها للوقت والجهد، وتأثيرها على دوام أثر التعلم إلى أطول فترة ممكنة، فإن ذلك يساعد وبشكل كبير في تحقيق الأهداف المرسومة بسهولة ويسر.

#### مشكلة الدراسة:

تمحورت مشكلة الدراسة حول تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي تلك الصفوف في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم واتجاهاتهم نحو استخدامها.

#### أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الرئيسيين الآتيين:

1. ما درجة تقويم معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة"؟

2. ما درجة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة"؟

وانبثق عن السؤال الرئيس الأول الأسئلة الفرعية الآتية:

٣. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استجابات المعلمين والمعلمات على استبانة تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الجنس؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استجابات المعلمين والمعلمات على استبانة تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الخبرة؟

٥. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استجابات المعلمين والمعلمات على استبانة تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى المؤهل العلمي؟

٦. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استجابات المعلمين والمعلمات على استبانة تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى التخصص؟

وانبثق عن السؤال الرئيس الثاني الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الجنس؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الخبرة؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات

المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف

الأساسية الدنيا تعزى إلى المؤهل العلمي؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين

والمعلمات في اتجاهاتهم نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية

الدنيا تعزى إلى التخصص؟

**فرضيات الدراسة:**

انبثق عن الأسئلة الفرعية الفرضيات الصفرية الآتية، عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في درجة

تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في درجة

تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الخبرة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في درجة

تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى المؤهل العلمي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في درجة

تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى التخصص.

5. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو

استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الجنس.

6. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو

استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى الخبرة.

٧. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو

استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى المؤهل العلمي.

٨. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو

استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى التخصص.

#### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تقويم الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا من وجهة نظر

المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

٢. التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف

الأساسية الدنيا.

٣. التعرف إلى أثر المتغيرات في تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية في كتاب "لغتنا

الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحو استخدامها.

٤. تقديم التوصيات المناسبة بناءً على نتائج الدراسة.

#### أهمية الدراسة:

اكتسبت الدراسة أهميتها من عدة أمور وهي:

١. من الممكن أن تعود بالفائدة على المعلم والطالب و واضعي المناهج والمشرفين ووزارة التربية والتعليم العالي.

٢. عكست هذه الدراسة وجهة نظر القائمين على تدريس الكتاب المدرسي وخاصة المعلمين.

٣. كونها الدراسة الأولى في فلسطين التي تهتم بتقويم الصور في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا، على حد علم الباحث.

٤. ارتباطها بمبحث اللغة العربية كونها مادة أساسية ضمن المنهاج الفلسطيني المقرر تدريسه في المدارس الفلسطينية من قبل وزارة التربية والتعليم في فلسطين.

٥. الأهمية التي تحظى بها المرحلة الأساسية الدنيا، كونها مرحلة تأسيسية، تعتمد عليها المراحل اللاحقة.

٦. على الرغم من أهمية الصور التعليمية وما تعكسه من دلالة للنمو العقلي والمعرفي واللغوي، إلا أنها لم تتل قدر الكافي من الاهتمام في البحوث والدراسات العربية (بدير، 2004).

#### حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1. حدود بشرية: معلمو ومعلمات كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا، من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الرابع الأساسي.

2. حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2004/2005 م.

3. حدود مكانية: مدارس محافظة بيت لحم الحكومية.

4. حدود مفاهيمية: المصطلحات الواردة في الدراسة.

5. حدود إجرائية: الأساليب الإحصائية التي اتبعها الباحث في معالجة البيانات، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة بطريقة بنائها وصدقها وثباتها.

## مصطلحات الدراسة:

**التقويم:** نقل أبو لبدة (1982) عن بلوم أن التقويم هو "إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، الحلول، الأعمال، الطرق، المواد، وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ويكون كمياً أو كيفياً".

**الاتجاه:** يقصد به في هذه الدراسة استجابة متكررة تجاه موضوع معين بشكل ايجابي أو سلبي، وهذه الاستجابة تتصف بالثبات النسبي أي لا تتغير بسهولة.

**تقويم الصور:** يقصد به في هذه الدراسة تقدير المعلم درجة ملاءمة الصور التعليمية للطلبة في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا، من خلال الإجابة على الاستبانة الموجهة له.

**كتاب "لغتنا الجميلة":** كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه في مدارس فلسطين من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، حسب خطة المنهاج الفلسطيني (أبو لغد، 1996).

**الصفوف الأساسية الدنيا:** الصفوف من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الرابع الأساسي، وأطلق عليها مرحلة أساسية دنيا (أبو لغد، 1996).

**الصور:** "أي رسم أو صورة غير شفافة، أي غير نافذة للضوء" (اسكندر وغزاوي، 1994).

الفصل الثاني

الأدب التربوي

والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الأدب التربوي والدراسات السابقة

#### أولاً: الأدب التربوي:

تعتمد كتب الأطفال بشكل أساسي على الصور والرسوم البسيطة الملونة الواضحة، والتي تعمل على جذب اهتمام الأطفال، لأنهم يعتمدون على البصر في التعرف على العالم المحيط بهم، لذا لا بد أن تعتمد كتبهم بشكل كبير على الصور والرسوم (رجب، 1996).

يكاد لا يخلو كتاب أو مجلة أو صحيفة من الصور، والتي تشكل دعماً حسيّاً للكلمة المجردة، لتساعد في تثبيت عملية الفهم والإدراك لدى المتعلم، وتربطه في الواقع، حيث يعتبر العلماء أن للصور لغة عالمية تفهمها كل شعوب الأرض، لذا علينا أن نستغل الصور في عمليات التعليم ونعطيها دورها في العملية التعليمية (الكلوب، 1988).

في البداية عندما أنشئت المدارس كان التعليم فيها لفظياً ويهتم بالأمر المجردة وبحشو ذهن المتعلم بالمعلومات المعقدة، وكان التعليم في جوهره عبارة عن ألفاظ مدلولها غير مفهوم بالنسبة للمتعلمين غالباً. انتقد إيراسموس (1466-1536) هذا الوضع ونادى باستخدام الصور، وجاء بعده كامبانيلا (1568-1639)، وأندريا (1586-1670) وأكدوا على الانطباعات الحسية في التعليم من خلال الصور، وقد نادى كومنيوس (1592-1670) بأن يوضع كل شيء أمام الحواس إذا كان ذلك ممكناً، ودعا إلى تعليق الصور على جدران الفصول، وأن تكون الكتب مملوءة بالصور، وألف كتابه "عالم الأشياء الحسية" وأكثر فيه من استخدام الصور مع المفردات والكلمات لتسهيل تعلم المتعلمين للكلمات، فكان كتابه أول كتاب استخدم الصور لتفسير معاني الكلمات وكان ذلك ابتكاراً

يستحق الاحترام، وقد أصر فروبل (1782-1852) على أن يحوى منهج المدرسة على نشاط يناسب أعمار المتعلمين مثل تلوين الصور (مطاوع، 1976).

وقد استعان الإنسان منذ بدء الخليقة بوسائل وأساليب كثيرة للتعامل في حياته اليومية والتفاهم مع الناس، كالرسوم والصور والرموز والإشارات، وكانت لغة التخاطب بين الناس، حيث وجدت الصور والرسومات والخرائط منذ آلاف السنين، ويظهر ذلك في قبور الفراعنة (سلامة، 2001). إن الحياة المعاصرة لا يمكن تصورها خالية من الصور، ذلك لأن الصور موجودة في كل مكان، وأنها تتدفق في الحضور في أي لحظة من حياتنا، إننا نعيش كما قال آبل جانس في كتاب: عبد الحميد(ص7) (2005) في عصر الصورة وفي حضارة الصورة، وجاء في المثل الصيني المأثور إن الصورة تساوي ألف كلمة، لأن الصور مرتبطة بكل جوانب الحياة الإنسانية، وأصبح حضور الصور جارفاً في التربية والتعليم وفي الشوارع والأسواق وفي وسائل الإعلام وأجهزة الحاسوب والفضائيات والهواتف النقالة، ولقد أسهمت تقنيات الصور في العملية التربوية والتعليمية من خلال الصور المصاحبة للكلمات، ومن خلال تقنيات الفيديو وأجهزة عرض البيانات والانترنت، فهي مفيدة جداً في تنشيط الانتباه والإدراك والتذكر والتصور والتخيل والتي تعتبر عمليات مهمة في التعليم والتعلم، والمهم هنا هو طريقة عرض الصور وأساليب توظيفها بطرق إيجابية (عبد الحميد، 2005).

ونقل عبد الحميد (2005) عن أرسطو: "لا تفكر الروح أبداً من دون الصور".

وكذلك يقول عبد الحميد (2005) نقلاً عن ديور "عندما يتغير العالم الواقعي ويصبح صوراً

بسيطة، فإن هذه الصور تصبح هي الكائنات الواقعية".

**مفهوم الصور التعليمية:**

يرى الديب (1978) أن الصور التعليمية ثابتة يمكن الحصول عليها مطبوعة أو مكبرة عن سلبية (negative) سبق أن أخذت بواسطة آلة تصوير.

ويعرف حمدان (1986) الصور بأنها "نوع من وسائل تكنولوجيا التعليم التي لا تعتمد على الآلة في عرضها، وتتميز بكونها ذات بعدين".

ويعرف اسكندر وغازوي (1994) الصور بأنها "أي رسم أو صورة غير شفافة أي غير نافذة للضوء.

وكذلك فإن الصور "وسيلة من وسائل التعليم التي يستخدمها المعلم في إيصال المعلومات والحقائق والمعارف للطلبة" (محمود، 1998)

ويرى سلامة (2000) بأنها الصور المسطحة وهي جميع الصور الفوتوغرافية وصور المجلات والصحف والكتب، وتعتبر وسائط مرئية ذات بعدين (الطول X العرض) ويمكنها تمثيل أي موضوع في الحياة بواقعية دون تشويه أو تحريف.

وقد تبنى الباحث تعريف اسكندر وغازوي (1994) للصور التعليمية.

### أهمية الصور التعليمية:

يعتمد في تقديم المادة العلمية والخبرات التعليمية لأطفال الصفوف الأولى من المدرسة الأساسية على الصور والرسوم؛ وذلك لسببين هما: أن الأطفال في هذا العمر لم يتمكنوا بعد من قراءة الكلمات المكتوبة، والسبب الثاني أن الصورة توظف في إيصال المعلومات للأطفال بفاعلية وتشويق، وتساعد الأطفال على الاتصال ببيئتهم والعالم المحيط بهم، وتقريب الواقع إليهم، وتقدم لهم شكل الأشياء المألوفة وغير المألوفة، كما توظف في ضغط الواقع أو تفصيله والتغيير فيه لغرض الدراسة، فتصغر الكبير وتكبر الصغير، حيث إن استخدام الصور والرسوم مع مادة لفظية مكتوبة

أفضل من استخدام المادة المكتوبة فقط، وتساعد الصور على استبقاء المعلومات لفترات أطول (خميس، 1992).

إن ثقافة الصور لا تملأ علينا دنيانا فقط، وإنما تصنعها بشكل متزايد، ونحن بصدد حالة فعلية من إغراق إعلامي يعبر عن مدى تزايد قوة ثقافة الصورة، حيث أخذ البناء الفكري والعقلي الجديد للإنسان يبني على الإيصال بالصورة (محمود، 2002).

وترى نداء أبو شنب (1997) أن الصورة تستخدم وسائل إيضاح للطلبة داخل الكتاب المدرسي، حيث أنها تترجم المادة النظرية وتساعد الطلبة على فهمها بسهولة ويسر، ويستحسن أن تكون واضحة ومفسرة لكل جزء من أجزائها، ويفضل استخدام الصور الملونة، لأنها تظهر الفروقات بين الأجزاء المختلفة، ومن الضروري أن يكون حجمها مناسباً لحجم الكتاب المدرسي، مع تناسب حجوم الصور في مجمل الكتاب من خلال استخدام تقنيات التصغير المتوافرة. ويرى المقرم (2001) أن الصور يمكن استخدامها في موضوعات كثيرة لأنها تحفز المتعلمين لمزيد من البحث والدراسة، وأنها تثير اهتمام المتعلمين وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، لذا يجب التركيز على جودة الصور ووضوحها وألوانها ومناسبتها لموضوع الدرس وللهدف المراد تحقيقه، وأن تعرض في الوقت المناسب، وأن تكون مثيرة للنقاش والحوار والتمثيل لعناصرها.

وقد أوصى المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي والذي عقدته وزارة التربية والتعليم الأردنية (1988) بإثراء كتب التربية الاجتماعية بالخرائط المناسبة والصور الملونة والرسوم التي تخدم المادة التعليمية وترتكز على دقة المعلومات وتحديثها بصورة دورية.

تتبع أهمية الصور التعليمية من قدرتها على الاحتفاظ بالمعلومات المتعلقة بمختلف الموضوعات، مثل صور من الماضي أو صور للحوادث و المجرمين، بحيث يمكن الرجوع إليها

واستخلاص المعلومات منها، ومن قدرتها على نقل المعلومات إلى المتعلم، ويعتمد ذلك على قدرة المتعلم على قراءة الصور، وإدراك الرسالة الكامنة خلفها، ومن هنا يأتي دور المتعلم في تنمية مهارة قراءة الصور عند المتعلمين، ومما يساعد في ذلك أن تكون معلومات الصورة صادقة وواقعية ومرتبطة ببيئة المتعلم ومن قدرتها على التعبير والحركة، وذلك من خلال إمكانية تصوير تعابير السرور والحزن والغضب، وكذلك الحركات مثل الركض والقفز، وكونها مصدراً للمعلومات ووسطاً تعليمياً، ومن قدرتها على إظهار الأشياء التي يصعب رؤيتها بالعين المجردة (اسكندر وغازوي، 1994).

وتضيف شفيقة العلوي (2005) إلى أهمية الصور أنها تقدم الحقائق العلمية للمتعم في صورة معلومات بصرية، وأنها تتيح له فرص المقارنة والتأمل، وتساعد على التفكير الاستنتاجي، وتنمي القدرات العقلية للمتعم من إبداع وإدراك وتفكير وتذكر على المدى البعيد.

أما عليان والديس (1999) فيشيران إلى أن الصور التعليمية تساعد على جذب انتباه الطلبة وتثير اهتمامهم، وتزيد من قدرة المتعلم على تفسير وتذكر المعلومات، وهنا يفضل استخدام الصور غير المكتظة بالتفاصيل، وأن ترتيب الصور مع سير حركة العين يساعد المتعلم على تتبع الفكرة المعروضة، وتزداد أهمية الصور حسب علاقتها وصلتها باهتمامات الطلبة.

ويرجع تفوق الصور في التعبير وعملية الاتصال إلى أن حاسة البصر أنشط الحواس في

العمليات الذهنية، حيث إن معظم التصورات الذهنية هي تصورات بصرية، والصور المبسطة

أفضل في التعليم من الصور المعقدة والمزدحمة بالتفاصيل (الحيلة، 2000)

## فوائد الصور التعليمية:

يرى صيني وآخرون (1991) أن فوائد الصور التعليمية تتمثل فيما يلي:

١. التنويع في سير الدرس، فتجعله أكثر حيوية وتشويقاً.
  ٢. الحد من كلام المعلم في الدرس وإتاحة الفرص أمام الطلبة للكلام والتفاعل مع الصور.
  ٣. المساعدة في إيصال المعلومات وتثبيتها في عقول الطلبة إلى أطول فترة ممكنة.
  ٤. توضيح المعاني المجردة من خلال ترجمتها إلى مادية محسوسة قابلة للفهم.
  ٥. يجد المتعلم ذو الخيال الخصب ما يتعلمه من لغة سهلة وممتعاً من خلال استخدام الصور.
  ٦. تجعل الصور المدخل الاتصالي لتعلم اللغة أكثر سهولة و أقرب إلى الطبيعة.
  ٧. تساعد على تعليم الاستماع والكلام والقراءة وتحقيق التكامل بين هذه المهارات بطريقة بناءة.
- ويضيف حمدان (1986) إلى فوائد الصور، أنها تمنع تكوين المفاهيم الخاطئة، والعمل على تصحيح بعضها، وتوفير حوافز للدراسات والقراءات والبحوث الإضافية، لما تقدمه من براهين ودلائل مرتبة محسوسة، كصور لأطفال يعملون في الشوارع أو المصانع، ومساعدة المتعلمين على التركيز وتنمية وتطوير قدرتهم على النقد والتمييز والتقييم، وتقريب الناس والحوادث والأشياء البعيدة للمتعلمين في حال استحالة زيارتها، بحيث توفر لهم المستحيل زمنياً أو سياسياً أو علمياً مثل صور القادة والعلماء والحوادث والمدن، وصور المعاناة للشعب الفلسطيني، ومثال على ذلك كتاب فلسطين التاريخ المصور والذي يعرض بالصورة الملونة تاريخ فلسطين منذ بدء التاريخ حتى عام 2005 (السويدان، 2005).

ويضيف سلامة (2000) إلى فوائد الصور أنها تجسد المعاني والخبرات اللفظية إلى مادية

بحيث يتمكن المتعلم من إدراكها بسهولة، وأنها تؤدي إلى فهم موضوع التعلم دون الحاجة إلى لغة

لفظية، لهذا فإنها تصلح لتعليم الفئات التي لا تجيد القراءة مثل الأطفال في السنوات الأولى من المدرسة، وأنها توفر الوقت والجهد في توضيح بعض المفاهيم.

### أهداف استخدام الصور التعليمية:

يرى الحيلة (2000) أن الأغراض الرئيسية لاستخدام الصور التعليمية هي: تقديم موضوع

جديد والرغبة في إثارة اهتمام المتعلمين به، بحيث يقتصر على عرض بعض الصور المهمة، وتوضيح عناصر الموضوع الرئيسية والمشكلات التي يتضمنها الموضوع، بحيث تعرض بصورة منطقية توضح العلاقة بين هذه العناصر وترتيب أهميتها، وتعرض هذه العناصر باستخدام وسائل متنوعة، ويمكن عرض هذه العناصر من خلال هذه الصور.

ويرى الدمرداش (1986) أن الصور تستخدم كبديل عن الخبرة المباشرة، لكي تسهم في تكوين معان وصور عقلية مناسبة للخبرات الدراسية، كما أنها وسائل قليلة التكاليف، ويسهل تداولها وتتيح الفرصة للدراسة الفردية والتعرف على الواقع الذي يستحيل نقله إلى غرفة الصف.

### استخدام الصور التعليمية:

استخدم المصريون القدامى والإغريق الرسوم والأشكال التصويرية التوضيحية، واستعانوا بالرسم على الصخور والجدران وجلود الحيوانات وأوراق البردي، واستعمل العرب كذلك الرسوم في عملية التعليم والتعلم وعلى رأسهم الحسن بن الهيثم، وأبو بكر الرازي في العصور الوسطى، وقد ركز ادجار ديل في مخروط الخبرة على الصور المتحركة والصور الثابتة والرموز البصرية والتي تشتمل على الرسوم التوضيحية والرسوم الكاريكاتورية (الرشدان وجعيني، 1994).

وقد أكد الدشتي (1996) مستعيناً ببرونر على الخبرة المصورة والتي تتم نتيجة تكوين

مفاهيم بصرية ذهنية من خلال الصور.

إن المعلم يستطيع أن يستثمر الصور في تكامل مع طرائقه أثناء عرض الدرس، وفي تنفيذ التدريبات التي تتناول عناصر اللغة (أصواتها و مفرداتها و تراكيبها)، وفي تنمية مهارات اللغة كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة والتعبير (صيني و آخرون، 1991).

### أساليب الاستخدام الجيد للصور:

على المعلم أن يراعي عدة أساليب لتحقيق الفائدة التعليمية من الصور، وهي:

١. تحقيق الاتصال والتتابع وخاصة في العمليات التي تتم على مراحل مثل تطور وسائل النقل والمواصلات.

٢. يقوم المعلم بتوضيح الرموز والمجردات التي تتضمنها الصور لإكساب الطلاب مهارة قراءة الصور، حتى يفسر الصور بوضوح.

٣. تستخدم الصور لأهداف محددة، لأن الطلبة يختلفون من حيث إدراكهم الصورة، وسرعة وصولهم إلى الاستنتاجات الخاصة بالصور.

٤. الإقلال من البيانات المكتوبة على الصور المساعدة للتلاميذ على التعبير والوصف وزيادة ثروتهم اللغوية (أحمد، 2003).

ويضيف زيتون (1994) أسلوباً آخر وهو أسلوب النشاطات العلمية بالألغاز الصورية وفيه تعرض صورتان لشيء أو ظاهرة معينة، ويحوّر شيء في إحدى الصورتين تحويراً بسيطاً، ويسأل الطلبة عن هذا التحوير أو الاختلاف الذي حصل بينهما، ويمكن عرض صورة أو حدث غير متوقع أو ظاهرة غير مألوفة، ثم يسأل الطلبة عن الأسباب الكامنة وراء ذلك، ويمكن عرض صورة لشيء ما وطرح الأسئلة المختلفة، أو عرض صورتين مختلفتين وفيهما بعض التشابه كصورة لطائر وأخرى لخفاش، ويطلب من الطلبة تقصي واكتشاف أوجه الاختلاف والتشابه بين الصورتين.

وتستخدم الأغاز الصورية كنقطة بدء جديدة للدرس، بحيث تجعل من التعليم والتعلم أكثر متعة ورغبة وميلاً لدى الطلبة.

### مزايا استخدام الصور التعليمية:

تقوم الصورة بدور أساسي في التعليم والإعلام، فلا يكاد يخلو منها كتاب أو نشرة أو صحيفة أو إعلان، وتكون مرسومة أو فوتوغرافية، وكانت الكتب تستخدم الصور للزخرفة وجذب القارئ للمحتوى اللفظي، ثم تطور فهم الإنسان لها، وأصبحت ركناً مهماً في تحقيق التفاهم لما تؤديه من معان يصعب على الكلمة تأديتها، والصورة أداة تسجل مظاهر الحياة اليومية، ووسيلة لتصوير بعض المعتقدات فظهرت على آثار القدماء كجدران المقابر (سيد وحفظ الله، 1985).

يرى أبو حمود (1971) أن جميع المرئيات صور لأشياء والعين أداة لنقلها، والصور تسهم في تشويق التلاميذ للتعلم وذلك لأنها تحوي مادة غزيرة في مساحة صغيرة، وتعبّر عن لغة عالمية بحيث يفهم موضوعها كل من يشاهدها ويستطيع قراءة ما تعبّر عنه مهما كانت جنسيته أو لغته، وتحتاج الرموز المجردة إلى الصور لتكشف غموضها وتوضح معانيها، فهي فاكهة الكتب ومرطباتها، وهي تجذب انتباه المتعلم وتثير لديه الرغبة لتفحصها ودراستها.

ويرى حمدان (1986) أن الصور التعليمية تتميز عن غيرها من الوسائل التعليمية، بسهولة توظيفها واستخدامها، وانخفاض تكلفتها وتوفرها الدائم نسبياً.

ويضيف كابلي (1996) بعض المزايا لاستخدام الصور، حيث أنها تستطيع التعبير فتثير

العاطفة، ويؤدي ذلك إلى تعديل في الاتجاهات الفكرية أو تكوينها عند الطلبة، مثل الاهتمام

بالنظافة، وتستخدم الصور عند دراسة موضوع جديد، لإثارة الانتباه، وكذلك تحقق الغرض من

دراسة الأشياء التفصيلية، كدراسة أجزاء الحشرة أو الطائر أو النبات، حيث أن هذه الأمثلة تحتاج

إلى الصور التي تسهل دراسة الأشياء تفصيلاً، وهي سهلة وتغطي مجالاً واسعاً من الموضوعات والمواد.

ويضيف محمود (1998) مزايا جديدة لاستخدام الصور في التدريس وهي: أنها تحول

الخبرات والمعارف المجردة إلى خبرات محسوسة يسهل على المتعلمين استيعابها بسهولة ووضوح، وتساعد المتعلمين على فهم الحقائق والمعارف بشكل أكثر فاعلية، لأن الصور تزود المتعلم بمعلومات بصرية واضحة، ويستطيع المعلم من خلال الصور اختصار الوقت، لأنها تعبر عن تفاصيل ومعلومات وافرة، وتوفر معلومات وحقائق لم يعاصرها المتعلم كالقادة والعلماء والأحياء القديمة، وتنمي القدرة لدى المتعلم على التمييز والتصنيف والتتابع والمقارنة والتفسير وتكسبه مهارة تعلم القراءة البصرية، وتنمي مهارة الجمع والتوثيق للصور.

وتثير الصور التعليمية الدافعية والانتباه، وتشجع الميول، وتولد مزاجاً وجدانياً؛ ينشط المتعلم ويزيد من حيويته، ويثير حب الاستطلاع عنده؛ فيقدم على قراءة المحتوى برغبة واستمتاع، ولمدة أطول (Levie & Lentz, 1982).

ويضيف عبد الحميد (2005) بعض الخصائص للصور وهي أن الصور يمكن أن تكون تخطيطية عامة وليست تمثيلاً حرفياً للوقائع أو الأشياء، وأن الصورة تشتمل على الشكل والمعنى الخاص بها، والصور التي لا معنى لها يصعب تمثيلها عقلياً، وهذا يعني أن المعنى ضروري في التفكير الخاص بالصور، وتساعد على فهم الكلمات وبالتالي تذكرها، وتربط الصور بين الكلمات وتساعد على إيجاد العلاقات المناسبة بينها، ولها دور مهم في اكتساب الأطفال للغة في المراحل المبكرة من النمو، وإن جانباً كبيراً من العلوم والمعارف الإنسانية يخزن في النظام الخاص بالصور العقلية في المخ، والذي يقوم من خلال عمليات خاصة بتفسير أحداث العالم باعتبارها صوراً.

وتضيف العلوي (2005) إلى مزايا الصور التعليمية تميزها بالدقة والوضوح أكثر من اللفظ، وقدرتها على إثارة نفسية المتعلم والتأثير فيه نفسياً وعقلياً، وقدرتها على تقريب البعيد مكاناً وزماناً، وتشجع على استثمار ملكته العقلية من ملاحظة وتأمل وتفكير، وبذلك تتحقق له المعلومات وتتبلور لديه الأفكار، والتأثير الفوري للصور حيث إنها تشعر المتعلم أنه يمر بالخبرة نفسها، وهذا يساعده على تثبيت المعرفة وزيادة الإحساس لديه بأهمية ما يشاهده في الصورة.

### قواعد وأسس استخدام الصور في التدريس:

إن التدريس عندما يستخدم الصور يبسر التعلم، لأنها تعتبر ميداناً كبيراً لمصادر معلومات تشويق المتعلمين إلى التعلم، وتجعل المعنوي منه ملموساً والبعيد منه قريباً، وذلك يسهل التعلم (إبراهيم، 1990).

وقد حدد محمود (1998) أسس استخدام الصور وهي: أن تكون ذات صلة بموضوع الدرس، وأن تكون مناسبة ومتوافقة مع مستوى الطلبة وأعمارهم ومرحلتهم الدراسية، وأن تكون واضحة ومعبرة وحديثة، وأن تثير لدى المتعلمين الأسئلة والمناقشات وروح الاهتمام، وأن تكون ألوانها متعددة تعبر عن تفاصيل مقصودة، وأن يكون حجمها مناسباً، وعددها مناسباً في الدرس، وأن تعرض في وقتها المحدد من الحصة.

ويضيف سلامة (2002) بعض القواعد الخاصة باستخدام الصور، ومنها تحديد الهدف من الصورة، وعرض عدد قليل من الصور في كل مرحلة، والربط بينها وبين موضوعات معينة وأسئلة لها علاقة بالدرس، واستخدام أسلوب المقارنة بين صورتين للتوصل إلى تعميمات.

Ministry of education, British Columbia ووضعت وزارة التربية الكندية

(2002) قواعد الاستخدام الجيد للصور من قبل المعلم وطلبتة بما يأتي: استعمل صورة تعرض حدثاً واحداً وتركز عليه، ولا تعتمد على التباين اللوني بين الأشياء في الصورة، واستخدم صوراً

ذات تفاصيل بسيطة وترتبط بشكل مباشر بالمحتوى التعليمي، واسمح للمتعلم أن يرى ما يجري من خلال التركيز على جزء واحد من الصورة في وقت واحد، وتأكد من أن حجم الصورة مناسب، وأن الموضوع المفتاحي للصور غير مغطى بنص أو طباعة، وأن تضمن وضوح الصور، وفحص إمكانية استفادة المتعلم من الصور المدمجة في المنهاج.

وقد وضع حمدان (1986) مبادئ عامة للتدريس بالصور وهي: مراعاة عرض الصور مرتبة، وعدم عرض صور كثيرة في وقت واحد، لأنها تفقد الطلبة التأمل، ووضع خطة زمنية تتعلق بالوقت والموقف التعليمي المناسب لعرض الصورة، وعرض كل صورة في وقتها المحدد من الحصة، وسؤال المتعلمين بشكل فردي لذكر أهم مظاهر الصورة، وتكليف المتعلمين بوصف وتوضيح ما يرونه في الصورة من خلال إيجاد العلاقة بين عنصرين أو أكثر وأثر كل عنصر على الآخر، ودعم آرائهم وبرهنتها، وتوجيه أسئلة استقرائية مختصرة للمتعلمين، وتكليفهم بمقارنة أوجه التشابه والاختلاف والعلاقة بين الصور بعد الانتهاء من توظيفها.

### خطوات توظيف الصور:

أولاً: تحضير التلاميذ: على المعلم التقديم لموضوع الصورة وتوجيه المتعلمين للتركيز على الخصائص والمفاهيم التي تجسدها الصور.

ثانياً: تقديم الصور: يعرض المعلم الصور، ويوفر الوقت الكافي لتأملها والتعبير عنها، ويسمح للطلبة باستنتاج ما تجسده من مواقف ومفاهيم وربطها بخبراتهم السابقة.

ثالثاً: المتابعة والتطبيق: عندما ينتهي المعلم من عرض الصور للمتعلمين ينبغي له تزويدهم بمواقف تعليمية يطبقون من خلالها المفاهيم المعرفية والقيمية والعلمية التي تعلموها من الصور.

رابعاً: المراجعة والتلخيص: يراجع المعلم موضوع الصور مع الطلبة حسب تسلسلها، ويقوم بتوضيح المفاهيم الغامضة عليهم.

خامساً: التقييم: يقوم المعلم بتقييم معرفة الطلبة لموضوع الصور من خلال اختبارهم شفويًا بالملاحظة أو من خلال الأسئلة والأجوبة المباشرة. وبإمكانه استخدام الاختبارات الكتابية أو العملية والتقليد العملي للحركات التي تعبر عنها الصور (حمدان، 1986).

### مهارات قراءة الصور التعليمية:

إن الأدب المصور يتطور حسب مدى تأثير الصور على الأشخاص ومن هنا فالأشخاص يفهمون الصور حسب ثقافتهم، ونحن نحب أن نرى عندما نفهم ما نرى، فالخبرة والذاكرة لهما ارتباط عميق بفهمنا لمضمون الصورة، وقراءة الصورة تعني القدرة على قراءة المادة المصورة وتفسيرها وفهمها، وهي مهارة يمكن اكتسابها من خلال التدريب على بعض النشاطات مثل: تكليف المتعلم بالتعرف على الأشياء الواردة في الصورة وتسميتها بالشكل الصحيح، وتكليفه بوصف تفاصيل الصورة، وإعطاء الطلبة مجموعة من الصور غير المرتبة وتكليفهم بإعادة ترتيبها بشكل متسلسل، وتكليفهم بالتعبير عن فكرة معينة بالصورة (عليان والدبس، 1999).

ويرى الحيلة (2000) أنه ينبغي أن نعلم الطلبة مهارات قراءة الصور، كما نعلمهم قراءة الكلمة المكتوبة، ولقراءة الصور ثلاثة مستويات وهي: يتعرض الطالب لمحتويات الصورة ويحدد أسماءها، ويحدد بعض تفاصيلها ويصف ما شاهده، ويستتبط بعض الأحكام حول الأشخاص أو الأشياء المعروضة في الصورة، ويربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، ويفسر ما يشاهده بناءً على خبراته الذاتية، ويفترض أن يتدرب الطالب على هذه المستويات وكيف يصف المشاعر التي تظهر على تعبيرات الوجه في الصورة على سبيل المثال، ويوضح العلاقات بين مكونات الصورة، ويصدر الأحكام عليها، ويفرق بين النقط القريبة والبعيدة في الصور، ويميز بين الموضوعات الرئيسية والموضوعات الفرعية التي تعرضها الصورة.

وكذلك إن اكتساب المهارات في تعلم القراءة البصرية يسهم في تحسين القراءة اللفظية، لذا يجب أن يتعلم الطلبة كيفية قراءة الصور في الكتاب المدرسي، ونقرأ في الصورة عدداً من العناصر كاللون والمسافة والبعد والحركة والحرارة.

ويرى (Flattley, 1998) أن القدرة على قراءة الصور تسهل التعلم اللفظي، لأن القدرة

على قراءة الصور سبقت القدرة على قراءة الكلمات في نمو الإنسان، وهذه القدرة أساسية في عمليات التفكير التي هي أساس القراءة والكتابة. لذا أصبح من الضروري تنمية قدرة المتعلم على قراءة الصور، وربطها بالنص المكتوب، وتفسيرها.

#### مبادئ ومعايير اختيار الصور التعليمية:

تعتمد كتب الأطفال اعتماداً أساسياً على الصور، لكن قراءة الصور ليست عملية سهلة، وكثير من الصور يقف الكبار أمامها حيارى لفترة طويلة، لذا كان من الضروري وضع معايير للصورة التعليمية (رجب، 1996).

وقد وضع مطاوع (1976) مبادئ اختيار الصور وهي: الناحية الجمالية أو الفنية كأن يراعى التباين في الألوان الطبيعية والحقيقية، ووضوح الفكرة لكي تنجح في الأغراض التعليمية، والأمانة بحيث تترك أثراً صحيحاً وصادقاً وأميناً في المتعلم ولذلك تفضل الصور التي تمثل المواقف العادية، والاتصال بالمتعلم وبالدرس، بحيث ترتبط بالمشكلة التي يتعرض لها الدرس، وأن تكون مساحة الصور مناسبة لكي يتمكن كل متعلم من دراسة فكرتها الرئيسية.

وقد حدد الكلوب والجلاد (1977) أسس اختيار الصور التعليمية بما يلي: أن تكون الصورة واضحة المعالم جيدة الإخراج بشكل يبعد اللبس عن المتعلم، وأن تكون محدودة المعلومات، وأن لا تكون مكتظة، وأن تكون مرتبطة بالمحتوى التعليمي وبالبيئة المحلية للمتعلم، وأن يراعى فيها الناحية الجمالية، وأن تكون مساحتها مناسبة ليشاهدها المتعلم.

ويضيف الحيلة (2000) معايير جديدة للصور التعليمية وهي: أن تكون الصور مثيرة

لاهتمام الطلبة وتجذب الانتباه، والبساطة والوضوح وعدم التعقيد، وأن تكون مرتبطة بأهداف  
الدرس وتعمل على تحقيقها، وصحة المعلومات والدقة العلمية وتقديم البيانات الحديثة، وأن تعرض  
فكرة موحد بسيطة، وأن تكون واقعية.

ويرى الديب (1978) أن من شروط الصور التعليمية أن تتباين فيها درجات الظل والنور،  
وأن تمثل الشيء تمثيلاً صادقاً، وأن تساعد المتعلم على تكوين مدركات صحيحة وسليمة عن الشيء  
الذي تمثله، وأن تترك أثراً في نفسية المتعلم وتستثيره إلى البحث والدراسة والتساؤل.

ويضيف حمدان (1986) لمعايير الصورة التعليمية أهميتها لموضوع الدرس، ومدى

صلاحيتها لإثارة الأسئلة والمناقشة الصفية، والتناسق بين التركيب والمحتوى.

ويضيف اسكندر وغازوي (1994) لهذه المعايير قدرة الصورة على إثارة التفكير لدى

الطلبة وتنمية مداركهم، وأن تكون ممثلة للمفهوم والمعلومة، وأن تتابع مفهوم واحد بوضوح، وأن  
تكون جزءاً من عملية التدريس يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف.

ويرى صيني وآخرون (1991) أن من معايير الصور التعليمية سهولة التمييز وهذا يعني

أن يتمكن المتعلم من فهم المعاني التي تعبر عنها الصور، ويستطيع تفسير الرسالة المراد توصيلها  
إليه بواسطة الصور، فيجب أن يكون موضوع الصورة ومكوناتها في إطار معلومات التلاميذ  
وثقافتهم، وأن تثير الصور الخيال عند الطلبة.

وقد وضعت وزارة التربية والتعليم الأردنية (2005) قسم - إدارة المناهج و الكتب

المدرسية- نموذجاً لضبط الجودة لتقويم مخطوطة الكتاب المدرسي، حيث تضمنت بعض بنوده

المعايير الخاصة بالصور التعليمية ومنها: مدى انسجام الصور مع القيم الإسلامية والعربية، ومدى

تضمنها تعليمات واضحة للمصور ليقوم بالمهمة، ومدى مراعاتها للفروق الفردية، ومدى تلاؤمها

مع البيئات المختلفة، ومراعاتها للنوع الاجتماعي، ووجود حيز لكتابة الملاحظات، ومدى تنمية الصور للتفكير الناقد عند الطلبة، ومساعدتها في عرض المادة بشكل مناسب دون الإسهاب أو الاختصار.

أما وزارة التربية الكندية (2002) Ministry of education, British Columbia

فتضيف إلى هذه المعايير، أن تكون الصور أقرب ما يمكن إلى النص الذي تتحدث عنه، ووجود تباين وتنوع في الصور المدخلة في الكتاب، والأخذ بعين الاعتبار الاعتبارات الاجتماعية للفئة المستهدفة، أي أن تعكس الصور التعليمية البيئة الاجتماعية للمتعلمين.

الجوانب التي تزيد من فاعلية الصور التعليمية كأداة للتعليم:

١. الصورة تسجل وتعبّر: الصورة تسجيل دقيق للشكل الظاهري للشيء، بحيث يمكن تصوير الأجسام والمناظر الطبيعية بدقة متناهية وتوضح علاقة أجزاء الشيء المصور بعضها ببعض وعلاقتها بالكل، وتستطيع الصور أن تبين الحالة الانفعالية لمن تصوره حزناً أو غضباً أو خوفاً أو فرحاً.

٢. الصورة تختار من الواقع وتؤكد: لا تستطيع الصور أن تصور الواقع كله، لهذا يضطر المصور لاختيار بعض العناصر التي أمامه ويسجلها في صورته، ويتجاهل عناصر أخرى أقل أهمية.

٣. الصورة تجمد الحركة: الصورة تعجز عن إظهار الأجسام تتحرك حركة فعلية كما تحدث في الواقع، وهذا لا يعني أن الصور خالية من الدلائل التي توضح حركة الجسم المصور.

٤. التصوير عين ثابتة: فهو امتداد لحاسة البصر عند الإنسان، مثل تصوير النجوم البعيدة الخافتة التي يصعب على العين مشاهدتها.

٥. الصور تسجل العمق: تتميز الصور بالقدرة على إيهام الرائي بعمق المشهد المصور، ويزيد

إدراك العمق في الصور باستخدام التصوير المجسم (سيد و حفظ الله، 1985).

ويضيف كاظم وجابر (1986) بعض الأمور التي تزيد من فاعلية الصور التعليمية، ومنها قراءة الصور والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها، وتكوين بعض الأسئلة عن موضوع الصور، وكتابة قصة حول الصور، ووصف ما يشاهده المتعلم في الصور، وجمع صور أخرى مشابهة للصور الموجودة في الكتاب، وتقليد أو تمثيل المتعلم لمحتوى الصور، والمقارنة بين صورتين مختلفتين أو بين مكونات الصورة نفسها والتي تساعد المتعلم على استخلاص النتائج والوصول إلى تعميمات وإيجاد الفروق بين الأشياء، وإظهار الاتصال والتتابع في العمليات التي تتم على مراحل مثل تطور وسائل النقل والمواصلات خلال العصور، ومساعدة المتعلمين على قراءة الصور حتى يتوصلوا إلى تفسيرات كاملة للصور، واستخدام الصور لأهداف محددة ويفضل استخدام عدد محدود من الصور للمساعدة على التركيز، والتأكد من صحة الملاحظات والاستنتاجات من خلال الرجوع إلى مصادر أخرى.

**دور الصور في تعزيز عملية التعليم والتعلم:**

يرى بيك (Peeck, 1987) أنه يمكن أن تستخدم الصور التعليمية في تثبيت المفاهيم، وتسهيل استرجاع المعلومات المرتبطة بها، وتفسير الجمل وربطها وتنظيمها. كما تعمل الصور التعليمية كأدوات تحث على الفهم وتصحيح بعض التعبيرات الخاطئة، وتساعد على أداء المهمات بشكل أكثر دقة.

ويرى هندي وعليان (1983) أن الصور تلعب دوراً مهماً في تعزيز عملية التعليم والتعلم حيث أنها أكثر دقة من الكلمات لأنها تقدم المعرفة مباشرة وبطريقة سهلة من خلال عرضها موقفاً طبيعياً غنياً بالمعرفة، والصورة تقدم معلومات واقعية قريبة من الموقف الطبيعي مما يجعلها قادرة

على إثارة انفعالات ايجابية عند الطلبة مما يساعد على تعديل الاتجاهات وتكوين العواطف نحو موضوع الدراسة، والصورة تدخل تنوعاً و غنى في الموقف التعليمي يجعله أكثر تشويقاً وجذباً لانتباه الطلبة، وتلخص الصور مرحلة حضارية بعيدة من حيث الزمان والمكان منها وسيلة سهلة واقتصادية تمكن الطلبة من اختيار الأشياء البعيدة والماضية دون جهد كبير، وتختصر الجهد على الطلبة حيث تقدم لهم معلومات مباشرة يدركون خلالها العلاقات بين الأجزاء و الظواهر وتسهل عملية التصنيف والمقارنة بين الأشياء، وتغني عن أساليب تدريس أخرى حيث يمكن للمعلم أن يكتفي بعرض الصور، وتبرز الصور واقعاً ملموساً بحيث يسهل على الطالب إدراك الواقع بحيث تصغر ظاهرة ضخمة وتكبر ظاهرة صغيرة، والصور أكثر ارتباطاً بخبرات الطالب فتعمل على تشجيع عمليات التفكير لديه كالربط والمقارنة والاستنتاج.

وترى شفيقة العلوي (2005) أن تعميق أثر العملية التعليمية ونجاحها بحاجة إلى تنمية قدرات المعلم ومهاراته لكي يجيد استخدام الصور التعليمية التي توفر له آليات تساعد في تقديم المادة إلى المتعلم، وبذلك لا تحدث فجوة بين المادة النظرية والمتعلم، وهذا لا يتحقق إلا إذا عقدت دورات تدريبية للمعلم يكتسب من خلالها ملكة توظيف الصور التعليمية بفاعلية، فكلما زاد التأثير على حواس المتعلم زاد نجاح الصور في تحقيق الأهداف المرسومة، إن الثورة التكنولوجية التي نعيشها اليوم، فرضت الصورة وجعلتها أداة للتعلم والتعليم تمتلك مقومات التفكير الفعال في المتعلمين.

وتستخدم الصور التعليمية من جانب المعلمين في تنظيم المعلومات المعقدة، وفي تقديم البيانات وتوضيح المفاهيم المجردة، بالإضافة إلى استخدامها في عرض المهمات التعليمية ( Roth, Bowen, & McGinn, 1999).

## الصور التعليمية في المرحلة الأساسية:

إن العملية التربوية في المرحلة الأساسية تمثل القاعدة الرئيسة في السلم التعليمي لأي مجتمع، وبقدر النجاح في تربية النشء فيها يتوقف النجاح في المراحل التي تليها، ذلك أن التعليم الأساسي في كل أمة يضطلع بمسؤولية جسيمة ألا وهي تربية الغالبية العظمى من الأفراد، وإعدادهم للحياة، فهي تعنى بصقل معالم شخصيتهم وتحديد إطارها العام، وإعدادهم للمرحلة التعليمية التالية، وللحياة العامة في المجتمع، وتسهم بفاعلية في تحقيق أهداف التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع (فلاته، 1985).

أحس التربويون بأهمية الصور بالنسبة للأطفال، فتم الاستعانة بالصور في المناهج الدراسية، وخاصة في مراحل التعليم الأولى، وذلك لتميزها عن الكلام المجرد، لذلك نجد كتب الأطفال في سنوات التعليم الأولى تستخدم الصور بشكل ملحوظ (الشال، 1987).

## تقويم الصور التعليمية:

يرى الدشتي (1996) أن تقويم الصور التعليمية تم من خلال عدة أسئلة منها: هل كانت الصور واضحة ومناسبة من حيث المساحة والألوان؟ وهل حققت مشاركة المتعلم وإيجابيته؟ وهل كانت ملائمة لمستوى المتعلمين من حيث المحتوى؟ وهل حققت الهدف الأساسي من استخدامها كتحقيق الفهم الصحيح لمحتواها؟

ويرى الباحث إن تقويم الصور يكون من خلال معرفة مدى ملاءمتها وتوافقها وانسجامها

مع المعايير التي وضعها التربويون للصور التعليمية.

## ثانياً: الدراسات السابقة:

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة، حيث قسمها إلى مجالات ثلاثة،

هي:

أولاً: الدراسات التي تناولت الصور التعليمية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الصور التعليمية كجزء من الوسائل التعليمية.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت تقويم الكتب المدرسية بشكل عام والصور التعليمية كجزء من الكتاب.

وقد عرض الباحث الدراسات السابقة في كل مجال، حسب التسلسل الزمني من الأحدث

فالأقدم، ومن ثم عقب الباحث على الدراسات السابقة في كل مجال، حيث وضع الباحث وجوه

الاتفاق ووجوه الاختلاف فيما بينها، وما تميزت فيه الدراسة الحالية عن تلك الدراسات، وفيما يأتي

عرض لهذه الدراسات:

أولاً: الدراسات التي تناولت الصور التعليمية:

قامت الدجاني (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى قدرة الطلبة على قراءة التوضيحات

في المرحلة الأساسية العليا، وعلاقتها بالجنس ومستوى التحصيل في العلوم، وإلى اهتمام معلمي

العلوم بتنمية هذه القدرة عند طلبتهم.

وتكونت عينة الدراسة من (44) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، تم

اختيارهم بالطريقة البسيطة من مدرستين، كما ضمت العينة سبعة معلمين ومعلمات يدرسون

مبحث العلوم لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدرستي عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة اختباراً

لقياس قدرة الطلبة على قراءة التوضيحات ومنها الصور التعليمية، تكون من (6) مهمات.

واستخدمت كذلك المقابلة والملاحظة كأداة للكشف عن مدى اهتمام المعلمين بتنمية قدرة طلبتهم

على قراءة التوضيحات.

وتتمت المعالجة الإحصائية من خلال إيجاد الفروق بين نسبي الذكور والإناث ونسبي الطلبة ذوي التحصيل العالي والمنخفض في كل مهارة من مهارات المهمات، ثم حسبت قيم ( Z ) وفحصت دلالتها الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ) لتحديد ما إذا كان للجنس أو للتحصيل في العلوم أثر في قدرة الطلبة على قراءة التوضيحات ومن ضمنها الصور التعليمية.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن قدرة الطلبة على قراءة التوضيحات والصور اختلف باختلاف نوع التوضيح، فأسهل التوضيحات قراءة عند الطلبة كانت الرسوم والصور وأصعبها كانت الجداول وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين نسبي الذكور والإناث في كل مهارات مهمات قراءة الصور.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين نسبي الطلبة من ذوي التحصيل العالي والمنخفض في كل من مهارات مهمات قراءة الصور، مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين الأداء فيها ومستوى التحصيل في العلوم، أما في مهارات وصف العملية التي تمثلها الرسوم والصور، وتفسير الألوان والعمليات الواردة في الرسوم والصور، والتنبؤ من الرسوم والصور، واستنتاج علاقة ارتباطية بين الأداء فيها ومستوى التحصيل في العلوم البيانية.

وكما أظهرت الدراسة أن المعلمين استخدموا (85.9%) من الصور التعليمية والتوضيحات الموجودة في الكتاب المدرسي في الغرفة الصفية، وأنهم ركزوا عند استخدامهم الصور التعليمية والتوضيحات في أثناء شرح الدروس على تحديد أجزاء الصور والتوضيحات، والاستدلال على أشياء معينة منها، وأنهم عالجوا صعوبات الطلبة في قراءة الصور والتوضيحات عن طريق إعادة شرحها بأساليب متعددة وبمساعدة صور وتوضيحات أخرى.

– وقام Al-Barakat (2003) بدراسة هدفت إلى استقصاء فعالية الصور التعليمية

المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي – على تطوير مهارات الأطفال اللغوية،

وقد تم جمع البيانات باستخدام المقابلات شبه المفتوحة مع معلمي الصف الأول الأساسي الذين تم

اختيارهم بشكل عشوائي، حيث تكونت عينة الدراسة من (25) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم

عشوائياً من المدارس الأساسية في مدينة إربد شمال الأردن.

واستخدم الباحث المنهج الكيفي لاكتشاف مدى استعمال أو توظيف المعلمين للصور بهدف

تحسين وتطوير المهارات اللغوية عند الأطفال.

واستخدم الباحث المسجل لتوثيق المقابلات ومن ثم طباعة المقابلات بهدف التحليل، وتم

فحص مصداقية التسجيلات من خلال مراجعة المعلمين للتأكد من صحتها. وتم تحليل المقابلات

حسب الفئات الموجودة في معطيات الدراسة، هذه الفئات هي الأساس الذي بنيت عليه نتائج

الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

• يتم استخدام الصور التعليمية بطرق متفاوتة من معلم إلى آخر، فالقليل من المعلمي ن استخدم

الصور لتطوير مهارات اللغة العربية لدى الأطفال.

ووفقاً لبعض أفراد عينة الدراسة تبين أن توظيف الصور في الموقف الصفّي يمكن أن يكون المعلم

محور عملية التعليم، أي عندما يزود المعلم الأطفال بالمعرفة التي يجب أن يستخلصها الأطفال من

الصور.

• أن عدم وضوح الصور، وعدم صلة الصور بحياة الأطفال، وعدم قدرة الصور على مراعاة

الفروق الفردية بين الأطفال، يمكن أن تكون عوامل مؤثرة على إمكانية استثمار الصور أو توظيفها

الإيجابي المطلوب في الموقف الصفّي.

وقام عسقول (2002) بدراسة هدفت إلى تقويم الصور الرسوم التوضيحية في كتاب، العلوم

للصف الأول الأساسي، وتحديد الصور الرسوم التي لا تتسجم مع الأهداف والمحتوى ومستويات

المتعلمين، وتلك التي لا تتميز بالوضوح وغير الواقعية، إلى جانب تحديد الصور الرسوم التي لا تتسجم مع مبدأ الازدحام.

ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث أداة لتحليل المحتوى، وتم التأكد من صدق التحليل من خلال توزيع أداة التحليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تحليل المنهاج وكذلك تم التأكد من ثبات عملية التحليل عن طريق قيام الباحث بتحليل الوحدة الأولى من كتاب العلوم للصف الأول الأساسي، واختار باحثاً آخر متخصصاً في تقنيات تدريس العلوم ليحلل هو الآخر نفس الوحدة، بعد ذلك تم حساب نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين المحللين، وهو ما يعرف بالثبات الشخصي، وتم استخدام معادلة هلوستي لحساب معامل الاتفاق والذي تراوح بين (0.92 – 0.97). واعتمد الباحث منهج تحليل المضمون وذلك باطلاعه مع المحلل الثاني على محتويات الوحدة وحصر الصور الرسوم التوضيحية الموجودة فيها ثم تقويمها استناداً إلى المعايير المحددة، استخدم الباحث في معالجته الإحصائية للبيانات التكرارات والنسب المئوية، وتوصل إلى النتائج التالية:

- بلغت نسبة الصور الرسوم التوضيحية التي لا تتسجم مع الأهداف 12.4%.
- بلغت نسبة الصور الرسوم التوضيحية التي لا تشكل أهمية بالنسبة لموضوع الدرس 27.1%
- توجد 23.3% من بين الصور الرسوم التوضيحية لا تناسب مستويات المتعلمين.
- هناك 20.9% من الصور الرسوم غير واضحة.
- بلغت نسبة الصور الرسوم المزدحمة 17.1%.

في دراسة قام بها محمود (1987) هدفت إلى معرفة أثر استخدام الصور على تنمية التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي، وقام الباحث بإعداد وبناء اختبار موضوعي في موضوعات التعبير التحريري، وذلك لقياس أثر استخدام الصور في تعليم هذه الموضوعات على تنمية مهارات فهم واستخدام المفاهيم المتضمنة في موضوعات التعبير

الشفوي لدى التلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث قام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية تدرس موضوعات التعبير التحريري باستخدام الصور، والأخرى ضابطة تدرس موضوعات التعبير التحريري بالطريقة التقليدية. واتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية\_ الذين درسوا موضوعات التعبير باستخدام الصور\_ ومتوسط درجات المجموعة الضابطة\_ الذين درسوا موضوعات التعبير بالطريقة التقليدية\_ في مهارات فهم واستخدام المفاهيم وفهم الأفكار الرئيسية، ومهارات الربط بين أفكار الموضوع ومهارات الاستنتاج ومهارة بناء الكلمات والأفكار ومهارة تفسير الكلمات، لصالح المجموعة التجريبية.

وقام خميس (1992) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر الفروق بين أربعة متغيرات خاصة بالصور هي العرض اللفظي مع الصور الكلية، العرض اللفظي مع صورة مجزأة، العرض اللفظي مع الصورة الكلية مع اللقطات المقربة "التكامل بينهما"، على استدعاء التلاميذ الفوري والمؤجل للمعلومات المقدمة.

ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث نصاً عن القرية مكوناً من ( 350 ) كلمة في خمس فقرات، وأجريت التعديلات المطلوبة بعد عرضه على مجموعة من المحكمين من مشرفي ومعلمي التعليم الابتدائي والخبراء، وتمت مصاحبة النص بالصور على النحو التالي:

١. المعالجة الأولى: العرض اللفظي فقط دون مصاحبة الصور.
٢. المعالجة الثانية: وفيها صاحب العرض اللفظي صورة كلية (منظر عام).
٣. المعالجة الثالثة: وفيها صاحب العرض اللفظي صورة مقربة ومجزأة.

٤. المعالجة الرابعة: وفيها صاحب العرض اللفظي صورة المنظر العام الكلية والصور الجزئية المقربة.

كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً لقياس المعلومات المقدمة في القطعة، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وكان عددهم (152) تلميذاً، قسمت إلى أربع مجموعات متساوية العدد (38 في كل مجموعة)، وتناولت كل مجموعة معالجة من المعالجات السابقة، حيث تناولت المجموعة الضابطة معالجة العرض اللفظي فقط والمجموعات التجريبية تناولت المعالجات الأخرى وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي، حيث قسمت العينة إلى أربع مجموعات، مجموعة ضابطة، و ثلاث مجموعات تجريبية واستخدم الباحث أسلوب تحليل التباين البسيط لمعرفة الفروق بين المجموعات الأربع، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أفضلية الصور المكملة للعرض اللفظي بصفة عامة والتي ساعدت على سهولة اكتساب المعلومات واسترجاعها في الاختبار الفوري والمؤجل.
- أفضلية توليفة العرض اللفظي المصاحب بالصورة الكلية فقط أو الصورة المقربة فقط في الاختبار الفوري والمؤجل.
- أفضلية العرض اللفظي واللقطات المقربة عن العرض اللفظي والصورة الكلية في الاستدعاء الفوري والمؤجل.
- جاءت مجموعة العرض اللفظي الشفوي وحده في المرتبة الأخيرة سواءً في الاستدعاء الفوري أو المؤجل.

## الدراسات الأجنبية:

قام Stylianidou, Ormerod & Ogborn (2002) بدراسة هدفت إلى وصف

الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الطلبة عند قراءتهم بعض الصور المتعلقة بالطاقة في كتب العلوم المدرسية، وقد تم اختيار ستة نصوص تحوي صوراً تتعلق بالطاقة بحسب معايير محددة من (46) كتاب علوم نشر في الفترة ما بين (1966 - 1997)، ثم حلت هذه النصوص ضمن إطار معين، وصممت استبانة لكل نص منهما بالاعتماد على التحليل، و تكونت عينة الدراسة من (104) من الطلبة تراوحت أعمارهم بين (12 - 14) سنة، ووزعت النصوص مع الاستبانة المناسبة لكل منهما على عينة الدراسة بحيث أعطي كل طالب ثلاثة نصوص، وتمت مقابلة (20) من الطلبة ممن أجابوا على الاستبانة، وبعد الفحص الأولي للاستبانة تم اختيار (24) استبانة من بين استبانة الطلبة للتحليل الكامل، كما تم تحليل (3) نصوص من الكتب المدرسية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في دراستهم.

وأظهرت النتائج أن الطلبة يقرؤون الصور والرسوم في كتب العلوم المدرسية ويحاولون

فهماها، ولكن تواجههم صعوبات ليست بالبسيطة، تتمثل بما يلي:

- ازدحام الصور والتوضيحات بالمعلومات، وافتقارها إلى التركيز، فقد ظهرت معظم الصور والتوضيحات غامضة، وكان من الصعب على الطلبة تفسيرها.
- وجود نقص في أجزاء بعض الصور والتوضيحات والمعلومات المتعلقة بها، مما جعل الطلبة يعتمدون على فهمهم الخاص ليصلوا إلى معرفة هذه الأجزاء.

وفي دراسة قام بها Melinday وآخرون (1993) هدفت إلى التعرف إلى مدى تأثير

الصور على استرجاع الأشياء غير الواضحة لدى أطفال المستويات الأولى الأقل من الصف الرابع

الابتدائي، واختار الباحث (12) حقيقة عن الحيوانات غير الأليفة لمعرفة قدرة الطلبة على

الاسترجاع للصور، وطبقت الدراسة على عينة من (58) طالباً.

وصمم الباحث اختباراً يقيس القدرة على الملاحظة، وتوصل إلى أن الصور تعمل على استرجاع المعلومات الواضحة وغير الواضحة لدى الأطفال.

وفي دراسة قام بها Eugenio (1994) هدفت إلى اختبار تأثير مستوى الخبرة، وصور

ملونة واقعية، ورسوم بيانية تمثيلية ملونة على الوقت المطلوب للتمكن من مهمة ما خلال تقليد مهمة عمل من خلال وسائل إعلام تفاعلية.

وقد استخدمت إحدى الخطوات من تطبيق تدريبي محسوس ذي (23) خطوة تم تطويرها بطريقتين:

إحدهما تضمنت صوراً ملونة حقيقية بشكل كلي، والأخرى كانت رسوماً بيانية تمثيلية بكليتها، وقد

تم التطبيق عن طريق حاسب على جماعة من تقنيي الاتصالات، وكانت المتغيرات عبارة عن

الخبرة السابقة للمستخدم في مجال المحتوى المقدم، ونوع المعاملة، والزمن. وتوصلت الدراسة إلى

النتائج التالية:

- عدم وجود تفاعل ذي معنى بين مستوى الخبرة ونوع الصور المرئية.
- اختبار التأثير الأساسي لنوع الصورة قد أظهر بأن الأفراد الذين تعاملوا مع الصورة الفوتوغرافية الملونة والواقعية استغرقوا وقتاً أطول للتمكن المطلوب.
- إن التقنيين ذوو المستوى العالي من الخبرة استغرقوا وقتاً أقل بكثير من غيرهم للوصول إلى التمكن المطلوب.

• وتوصلت الدراسة في النهاية إلى استنتاج مفاده أن الصور الفوتوغرافية الواقعية تقلص بشكل

كبير من الوقت اللازم والمطلوب للتمكن من مهمة عمل تقليدية عبر وسائل إعلام تفاعلية مقارنة

بالرسوم البيانية التمثيلية الملونة.

وأشار سليمان (1993) في دراسة قام بها (كوبستين وروشال، 1991) هدفت إلى معرفة أثر الصور والكلمة المطبوعة في تعليم اللغة الروسية، وكان الهدف معرفة درجة تفوق الصورة في تعليم اللغة.

وأجرى البحث على مجموعتين من الطلبة تكونت الأولى من (428) فرداً والثانية من (360) فرداً، وكانت المواقف التعليمية عبارة عن أسماء أشياء ملموسة في شكل صور أو كلمات مطبوعة باللغة الروسية ومثلها باللغة اللاتينية.

وأظهرت النتائج أن استخدام الصورة عامة يؤدي إلى نتائج أفضل من استخدام الكلمات، وكذلك ظهر أن استخدام الصورة كوسيلة في الاختبار تؤدي إلى نتائج أعلى.

وقام Reid & Miller (1980) بدراسة هدفت إلى الإجابة عن السؤال التالي: ما تأثير الألوان في الصور والرسوم في قراءة الأطفال وتفسيرهم لها؟ وقد شملت عينة الدراسة (163) طالباً وطالبة، وطلب إلى كل منهم كتابة وصف كامل لأربع صور تم اختيارها من (34) شريحة، وقد اختيرت الصور لتمثل المستويات الحيوية الأربعة التالية: النظام البيئي، والنبات، والحيوان، والمستويات الخلوية، وقد أنتج من هذه الشرائح الأربع صوراً ملونة وصوراً غير ملونة. وأظهرت النتائج أن علامات الطلبة قد زادت عند زيادة تعقيد الصورة حتى مستوى معين، كما وجد أن استخدام اللون في الصور والرسوم يحسن الملاحظة ويجذب انتباه الطلبة إلى مميزات معينة فيها تمكنهم من استخلاص المعنى منها بسهولة، إلا أن اللون يعمل أحياناً كمشقة، فيجذب الانتباه إلى مميزات أقل أهمية في الصورة، لذا فمن الضروري تحديد أجزاء الصور التي ينبغي أن تلون، وتحديد نظام الألوان الذي سيستخدم، لأن لقوة الألوان واختلافها تأثيراً في طريقة توجيه انتباه الطلبة، كما وجد أن تأثير الصور أكبر من تأثير الكلمات في تسهيل القراءة، واستخلاص المعاني، وسهولة تذكرها، وأن درجة تعقيد الصورة والألوان المستخدمة فيها تحد من هذه القدرة.

## تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمجال الأول:

الدراسات التي عنيت بالبحث في الصور التعليمية:

١. نلاحظ من الدراسات السابقة أنها اتبعت منهجيات مختلفة لتحقيق أغراض دراساتها، فقد استخدم

Al-Barakat (2003) المنهج الكيفي، في حين استخدم عسقول ( 2002 ) المنهج المسحي

التحليلي، ونلاحظ اشتراك محمود ( 1987 )، وخميس ( 1992 )، و Eugenio (1994)،

وكوبتسين (1991)، في استخدام المنهج التجريبي، وكذلك اشتراك الدجاني ( 2005 )،

و Reid & Miller (1980)، و Stylianidou, Ormerod & Ogborn (2002)، في المنهج

الوصفي التحليلي. وتميزت دراسة خميس (1992)، بأنها تناولت ثلاث مجموعات تجريبية

ومجموعة ضابطة.

٢. تعدد أدوات الدراسات السابقة في هذا المجال، فقد استخدم Al-Barakat (2003)، المقابلات

شبه المفتوحة، واستخدم عسقول (2002)، أداة تحليل المضمون أما محمود ( 1987 )، وخميس

(1992)، و Melinday (1993)، فقد استخدموا اختبارات لتحقيق أهداف دراساتهم، أما الدجاني

(2005)، فقد استخدمت الاختبار والمقابلة والملاحظة، وأما Styliandou, Ormerod &

Ogborn (2002)، فقد استخدموا الاستبانة والمقابلة.

٣. أما عينات الدراسات فقد اختيرت جميعها من فئات الطلبة باستثناء دراسة Al-Barakat

(2003)، التي كانت عينتها من المعلمين، ودراسة الدجاني ( 2005 )، التي كانت عينتها من

الطلاب والمعلمين.

٤. تميزت دراسة كوبتسين وروشال (1991)، بكون حجم العينة مقارنة مع باقي الدراسات الأخرى

في هذا المجال.

٥. أجريت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة.

٦. تميزت دراسة الدجاني (2005)، بتعدد أدوات الدراسة حيث استخدمت الباحثة الاختبار والمقابلة والملاحظة، وأنها اختارت العينة من الطلبة والمعلمين، وأنها تناولت متغيري الجنس والتحصيل كمتغيرات مستقلة.

ولاحظ الباحث أن دراسة Al-Barakat (2003)، تتفق مع دراسة عسقول (2002)، و Stylianidou Ormerod & Ogborn (2002)، في عدم وضوح الصور التعليمية، وعدم قدرة الصور التعليمية على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وأن هناك نقصاً في أجزاء بعض الصور والمعلومات المتعلقة بها، وأن بعض الصور مزدحمة بالمعلومات. واتفقت دراسة Eugenio (1994)، مع دراسة كل من Melinday (1993)، وكوبتسين وروشال (1991)، ومحمود (1987)، و Reid & Miller (1980)، في أن توظيف واستخدام الصور التعليمية يساعد على التمكن من مهمات العمل، ويقلص الوقت، ويؤدي إلى نتائج أفضل من استخدام الكلمات. ويساعد على فهم واستخدام المفاهيم والأفكار الرئيسية ومهارات الربط.

واختلفت دراسة الدجاني (2005)، مع دراسة Al-Barakat (2002)، في استخدام الصور التعليمية من قبل المعلمين، حيث أشار الدجاني إلى أن المعلمين استخدموا (85.9%) من الصور التعليمية، بينما أشار بركات أن القليل من المعلمين استخدموا الصور التعليمية. واتفقت دراسة الدجاني (2005)، مع دراسة كوبتسين وروشال (1991)، في استخدام الصور التعليمية كوسيلة في الاختبار. وتميزت دراسة عسقول (2002)، باستخدام الثبات الشخصي للتأكد من ثبات الأداة، من خلال حساب نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين المحللين.

أما الدراسة الحالية فقد امتازت عن الدراسات السابقة بأنها:

١. شملت عينة الدراسة معلمي ومعلمات الصفوف الأساسية الأولى من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الرابع الأساسي.

٢. عنيت هذه الدراسة بتقويم الصور التعليمية، واتجاهات المعلمين نحو استخدامها. وهي الدراسة

الأولى في فلسطين -على حد علم الباحث- التي تناولت الصور التعليمية فقط في كتاب "لغتنا

الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا في فلسطين.

٣. تناولت كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا من الصف الأول الأساسي وحتى الصف

الرابع الأساسي والذي يمثل المنهاج الفلسطيني الجديد.

٤. تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة يمثلون مجتمع الدراسة البالغ (300) معلم ومعلمة

في محافظة بيت لحم.

٥. استخدم الباحث أداتين لتحقيق غرض الدراسة، وهما: استبانة التقويم، واستبانة الاتجاهات.

**ثانياً: الدراسات التي تناولت الصور التعليمية كجزء من الوسائل التعليمية:**

قام النعمان (2002) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الوسائل في مدارس

تربية اربد الأولى من حيث توافر هذه الوسائل ودرجة استخدامها من قبل معلمي ومعلمات اللغة

الانجليزية، وأهم المعوقات التي تحول دون استخدامها، في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل،

والمرحلة، والخبرة في التدريس.

ولتحقيق غرض الدراسة أعد الباحث استبانة، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة،

حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على (360) معلم ومعلمة، وبعد تطبيق الاستبانة تم جمعها

وتحليلها إحصائياً، حيث تم حساب النسب المئوية لمعرفة مدى توافر الوسائل التعليمية،

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام الوسائل التعليمية، والمتوسطات

الحسابية و الانحرافات المعيارية للمعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية، واستخدم الباحث

تحليل التباين لمعرفة أثر اختلاف المتغيرات (الجنس، والمؤهل، والمرحلة، والخبرة) في مدى توافر

واستخدام الوسائل التعليمية.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين

متوسطات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية ومنها الصور التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة، والمؤهل والخبرة في التدريس.

وكشفت نتائج تحليل التباين عن عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $\alpha=0.05$ ) بين آراء المعلمين لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية ومنها الصور التعليمية في

تدريس اللغة الانجليزية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة والمؤهل والخبرة في التدريس.

وقامت الربيع (2002) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع الوسائل التعليمية في تدريس العلوم

للفصوف الأساسية الثلاثة الأولى في لواء دير علا من وجهة نظر المعلمين.

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة خاصة لذلك استناداً إلى تحليل محتوى

المنهاج وخبرة الباحثة في التدريس، العمر، وتم التأكد من صدق الأداة بعرضها على (11) محكما

من ذوي الاختصاص في أساليب التدريس وتقنيات التعليم،، في حين تم التأكد من ثبات الأداة

باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية شملت (60) معلماً

ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (130) معلماً ومعلمة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

ولمعالجة البيانات إحصائياً استخرجت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

لمدى توافر المواد والأجهزة والصور التعليمية ومدى استخدامها، واستخدمت تحليل التباين الرباعي

للكشف عن أثر المتغيرات المستقلة في مدى توافر المواد والأجهزة والصور التعليمية.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمؤهل وكانت لصالح حملة الدبلوم في

درجة استخدام المواد والأجهزة والصور التعليمية.

وقام خطاطبة (2000) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع الوسائل التعليمية ومنها الصور

التعليمية من حيث توافرها، ودرجة استخدامها، ومعيقاتها في تدريس مادة التربية الإسلامية في

مدارس محافظة اربد في الأردن في ضوء متغيرات الجنس، والمرحلة، والمؤهل والخبرة في

التدريس. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة تضمنت قائمة بالوسائل التعليمية لمعرفة مدى

توافرها واستخدامها، وقائمة بمعوقات استخدام هذه الوسائل من خلال عرضها على مجموعة من

المحكمين من ذوي الاختصاص وتطبيقها على مجموعة من الطلبة وكانت كافية لغرض إجراء

الدراسة وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة ذاته حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على

(250) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية، واتبع الباحث المنهج الوصفي في الدراسة.

واستخدم تحليل التباين في معالجة البيانات، حيث أظهرت النتائج أن الوسائل والصور التعليمية

متوافرة بدرجة قليلة، وأن درجة استخدام المعلمين والمعلمات لها متدن، وأظهرت النتائج عدم وجود

فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استخدام المعلمين للوسائل

والصور التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة والمؤهل والخبرة. كما أظهرت النتائج وجود

فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات

استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى للجنس ولصالح الذكور، وفروقاً

للمرحلة ولصالح (الأساسية) كما تبين أنه لا يوجد فروق تعزى إلى المؤهل والخبرة في التدريس.

وقام البركات (1997) بدراسة هدفت إلى استقصاء واقع الوسائل والصور التعليمية في

الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي

ومعلمات الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا، خلال

الفصل الدراسي الأول 97/96، وعددهم (240) معلماً ومعلمة، واختار الباحث بالطريقة العشوائية عينة الدراسة والبالغه (150) معلماً و معلمة، ومعلمة.

ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي الاستبانة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها. وتم التأكد من ثباتها باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار حيث بلغ (0.84).

وتم معالجة البيانات إحصائياً من خلال:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توفر المواد والأجهزة والأدوات والصور التعليمية في مدارس الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في لواء الرمثا. والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة بتقديرات معلمي الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى للوسائل والصور التعليمية الواردة في الكتب المدرسية لتلك الصفوف واتجاهاتهم نحو استخدامها والمعوقات التي تقلل من استخدامها. وتم استخراج الوسط الحسابي العام لتقديرات معلمي الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى للوسائل والصور التعليمية في الكتب المدرسية لهذه الصفوف، واتجاهاتهم نحو استخدامها والمعوقات التي تقلل من استخدامها لها.

وكذلك تحليل التباين الأحادي لمعرفة إن كان هناك اختلاف في تقديرات معلمي الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى باختلاف الصف الذي يدرسه المعلم/ المعلمة.

وكذلك استخدم الباحث المقارنات البعدية لمعرفة علاقة تقديرات المعلمين للوسائل التعليمية في الكتب المدرسية بالصف الذي يدرسه المعلم/ المعلمة.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:-

- أكثر المواد التعليمية وفرة هي الصور واللوحات التعليمية والخرائط.

• معظم المواد والأدوات والأجهزة التعليمية اللازمة لإجراء النشاطات والتجارب العلمية والصور الواردة في الكتب المدرسية متوافرة بصورة كبيرة.

• بينت تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بأن الوسائل والصور التعليمية اتصفت بخصائص الصور التعليمية الجيدة، حيث بلغ الوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة بهذا المجال (3.28) درجة من أربع درجات.

• اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو استخدام الوسائل والصور التعليمية ايجابية بشكل جيد، حيث بلغ الوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال (2.98) درجة من أربع درجات. وفي دراسة قام بها أبو جراد (1997) هدفت إلى تقويم واقع توافر واستخدام الوسائل التعليمية بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة، من حيث مدى توافر هذه الوسائل، ومدى استخدامها، وعلاقة استخدامها بالمتغيرات التالية:

الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة التعليمية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة للحكومة والوكالة في محافظات غزة، وقد بلغ عددهم في مدارس الحكومة (1597) معلم ومعلمة، وبلغ عددهم في مدارس الوكالة (1788) معلماً ومعلمة، فكان مجموع مجتمع الدراسة (3385) معلماً ومعلمة، تم اختيار (500) معلماً ومعلمة بطريقة عشوائية، كعينة للدراسة.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ولتحقيق غرض الدراسة أعد الباحث استبانة كأداة للدراسة وتم التأكد من صدقها من خلال

عرضها على مجموعة من المحكمين، وتم التأكد من ثبات الأداة من خلال توزيعها على عينة

استطلاعية بواقع (15) معلماً ومعلمة، وبعد أسبوعين أعيد تطبيق نفس الأداة وعلى نفس

المجموعة، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)، فكان معامل الثبات

(0.81) واستخدم الباحث في معالجته الإحصائية للبيانات النسبة المئوية، واختبار (t-test)، وتحليل التباين الأحادي.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استخدام الوسائل التعليمية ومنها الصور التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس غزة تعزى إلى المؤهل العلمي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استخدام الوسائل التعليمية ومنها الصور التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس محافظات غزة تعزى إلى الجنس، ولصالح المعلمات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استخدام الوسائل التعليمية ومنها الصور التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس محافظات غزة تعزى إلى الخبرة التعليمية ولصالح ذوي الخبرة القصيرة (صفر-4) سنوات.

وقام عصيره (1996) بدراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تقلل من استخدام

الوسائل والصور التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، وتم تحديد خمسة مصادر للمعوقات هي: المعلم، والطالب،

والكتاب المدرسي، والإدارة المدرسية، والتسهيلات المادية. ولتحقيق غرض الدراسة طور الباحث استبانة أعدها الباحث تيسير أندراوس، وتم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة

من المحكمين لأخذ آرائهم بعين الاعتبار، وكذلك تم التأكد من ثبات الأداة من خلال توزيعها على (30) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة وخارج مجتمع الدراسة. وتم حساب معامل

الثبات باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) حيث بلغ معامل الثبات (0.90).

وتكون مجتمع الدراسة من (684) معلماً ومعلمة يدرسون الاجتماعيات للمرحلة الأساسية

في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، واختار الباحث ( 130 ) معلماً ومعلمة كعينة للدراسة بصورة عشوائية.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي في إجراء دراسته واستخدم الباحث في معالجة البيانات إحصائياً الإجراءات التالية:

١. استخراج النسب المئوية لدرجات الموافقة على فقرة وترتيبها تنازلياً.

٢. استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين المختلفة.

٣. استخدم تحليل التباين الأحادي لتحديد أثر درجة كل متغير مستقل في معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في شمال الضفة الغربية، وكذلك لتحديد اثر درجة التفاعل بين المتغيرات المستقلة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المرحلة الأساسية حول المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل والصور التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات تعود لاختلاف المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو مكان المدرسة أو اختلاف الجنس. بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المرحلة الأساسية حول المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل والصور التعليمية تعود لاختلاف التخصص، حيث أظهرت إجابات ذوي تخصص الجغرافيا وجود معيقات في استخدام الوسائل والصور التعليمية أكثر من إجابات ذوي تخصص التاريخ وباقي التخصصات. ولم يجد الباحث فروقاً ذات دلالة إحصائية تعود لأثر تفاعل الجنس والمؤهل العلمي، أو تفاعل الجنس والتخصص أو تفاعل الخبرة والجنس، أو الجنس والمكان.

كما لم يجد الباحث فروقا ذات دلالة إحصائية بين معلمي المرحلة الأساسية حول المعوقات في استخدام الوسائل والصور التعليمية تعود للتفاعل ما بين المؤهل العلمي والتخصص، تفاعل المؤهل العلمي والخبرة.

وقام سليمان (1993) بدراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل والصور التعليمية في تدريس مناهج اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة عمان الثانية.

وتكون مجتمع الدراسة من (317) معلماً ومعلمة والذين يقومون على تدريس مناهج اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية. ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة، وتم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين تكونت من (12) محكماً، وتم التأكد من ثباتها بالإعادة وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد بلغ هذا المعامل (0.89).

ولمعرفة المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تم استخراج الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وترتيبها تنازلياً، واستخدم الباحث تحليل التباين الثنائي متعدد المستويات، لمعرفة أثر كل من المؤهل العلمي والخبرة التدريسية والتفاعل بينهما في اختلاف وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية على المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية.

وأظهرت النتائج قلة وجود إرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي والدليل عن الوسائل والصور التعليمية، وخلو بعض كتب اللغة العربية من الوسائل والصور ونقص الخدمات لقسم الوسائل. وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الخبرة. وأظهرت كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة تعزى للتفاعل بين المؤهل والخبرة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين أفراد عينة الدراسة تعزى للمؤهل، وفي اختبار شيفيه لبيان الفروق بين المجموعات تبين أن الفرق هو بين حملة كليات المجتمع وحملة دبلوم التربية.

### تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمجال الثاني:

الدراسات التي تناولت الصور التعليمية كجزء من الوسائل التعليمية:

١. لاحظ الباحث من الدراسات السابقة، أن عيناتها اختيرت جميعها من فئات المعلمين.
٢. أدوات الدراسات السابقة جميعها في هذا المجال كانت الاستبانات.
٣. تم أخذ عينات من مجتمع الدراسة في الدراسات السابقة، باستثناء دراسة خطاطبة ( 2000)، فقد تم أخذ مجتمع الدراسة والبالغ (250) معلماً ومعلمة، ودراسة سليمان (1993)، حيث تكون مجتمع الدراسة من (317) معلماً ومعلمة.
٤. استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية المناسبة لكل دراسة من الدراسات السابقة.
٥. تم التأكد من صدق أدوات الدراسات من خلال عرض كل أداة على مجموعة من المحكمين، وتم الأخذ بأرائهم من خلال الإضافة والحذف والتعديل.
٦. تميزت دراسة أبو جراد (1997)، بكبر حجم مجتمع الدراسة، حيث بلغ ( 3385) معلماً ومعلمة، وكبر حجم العينة حيث بلغت (500) معلماً ومعلمة.
٧. اتبعت الدراسات السابقة في هذا المجال المنهج الوصفي، باستثناء دراسة الربيع ( 2002)، ودراسة أبو جراد (1997)، فقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي فيهما.
٨. تميزت دراسة عصيرة (1996)، عن الدراسات السابقة في هذا المجال، بأنها تناولت متغير التخصص.

لاحظ الباحث أن دراسة النعمان (2002)، قد اتفقت مع دراسة خطاطبة (2002)، ودراسة عصرية (1996)، في عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية، ومنها الصور التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة والخبرة والمؤهل. واتفقت دراسة الربيع (2002) مع دراسة سليمان (1993) في وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة، في درجة استخدام الصور التعليمية تعزى إلى المؤهل العلمي ولصالح حملة الدبلوم.

واختلفت دراسة أبو جراد (1997) مع كل من دراسة النعمان (2002)، ودراسة خطاطبة (2002)، ودراسة البركات (1997)، ودراسة عصرية (1996)، حيث دلت على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات استخدام الوسائل التعليمية ومنها الصور التعليمية، لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا تعزى إلى الجنس ولصالح المعلمات. واختلفت دراسة أبو جراد (1997) مع كل من دراسة النعمان (2002)، ودراسة خطاطبة (2002)، ودراسة البركات (1997)، ودراسة عصرية (1996)، ودراسة سليمان (1993)، حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استخدام الوسائل التعليمية ومنها الصور التعليمية، لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا، تعزى إلى الخبرة، ولصالح ذوي الخبرة القصيرة (0-4) سنوات. واختلفت دراسة عصرية (1996) عن باقي الدراسات في هذا المجال، حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية ومنها الصور التعليمية تعزى لاختلاف التخصص.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت تقويم الكتب المدرسية بشكل عام والصور التعليمية كجزء من

الكتاب:

قامت عليّات (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة كتب التربية

الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن للمعايير العالمية للكتب المدرسية، واقتراح

نموذج لتطويرها في ضوء هذه المعايير، وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات

الذين يدرسون التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ثلاث مديريات تربية

وتعليم، للعام الدراسي (2003 / 2004)، حيث كان عددهم (1101) معلم ومعلمة.

ولأغراض الدراسة، اختارت الباحثة عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغت

العينة (366) معلماً ومعلمة، أي بنسبة 30% من مجتمع الدراسة، وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة

المعايير العالمية للكتب المدرسية الواجب مراعاتها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة

الأساسية، ومن ثم تضمينها في أداة الدراسة وتحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية،

واقترحت نموذجاً لهذه الكتب في ضوء قائمة المعايير العالمية للكتب المدرسية، وتم التأكد من

صدق أداة الدراسة بعرضها على لجنة التحكيم، وكذلك التحقق من ثباتها من خلال تطبيقها على

عينة استطلاعية من خارج العينة ولكنها من ضمن مجتمع الدراسة وللإجابة عن أسئلة الدراسة

استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والمقارنات اللازمة بين المجالات لكل كتاب.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود تدنٍ في مدى مراعاة كتب التربية الاجتماعية والوطنية

للمرحلة الأساسية للمعايير العالمية للكتب المدرسية، في حين أظهر استطلاع آراء المعلمين مراعاة

كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية للمعايير العالمية للكتب المدرسية بدرجة عالية وخاصة

في مجال الوسائل التعليمية وخاصة الصور التعليمية حيث جاءت في المرتبة الأولى.

أما الربايعة (2003) فقد قام بدراسة هدفت إلى تحليل وتقويم مقرر اللغة العربية للصف الأول الأساسي، من خلال تحديد اتجاهات معلمي اللغة العربية للصف الأول الأساسي، ومشرفي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة جنين، وأعضاء لجنة التأليف نحو المقرر، وإلى معرفة أثر مجموعة من المتغيرات المستقلة كالجنس، الوظيفة، الخبرة، التخصص، والمؤهل العلمي في تحديد اتجاهات أفراد العينة نحو مقرر اللغة العربية للصف الأول الأساسي بفلسطين.

وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للصف الأول الأساسي، ومن مشرفي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة جنين، ومن أعضاء لجنة تأليف المقرر، وبلغ مجموع مجتمع الدراسة (201)، واستخدم الباحث أداتين لتحقيق أغراض البحث وهما الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات من أفراد عينة البحث التي حصل عليها الباحث بطريقة الحصر الشامل، والتي تمثلت بجميع المعلمين والمشرفين التربويين الذين استرجعت استبياناتهم وعددهم (161) معلماً ومشرفاً، إضافة إلى مؤلفي المقرر الأربعة الذين تم جمع المعلومات منهم بواسطة أداة المقابلة، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (165).

وتمت المعالجة الإحصائية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) وتحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية، وكذلك اختبار (TOKY) لمعرفة دلالات الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث.

وأظهرت النتائج أن درجة تقويم المقرر جاءت ايجابية على جميع محاوره، وكذلك اتجاهات المعلمين والمشرفين وأعضاء لجنة التأليف جاءت ايجابية بصورة كلية نحو مقرر اللغة العربية للصف الأول الأساسي بفلسطين، وأظهرت كذلك اختلاف اتجاهات المشرفين والمعلمين نحو مقرر اللغة العربية للصف الأول الأساسي بفلسطين باختلاف الجنس، الوظيفة، الخبرة،

التخصص والمؤهل العلمي، وأظهرت كذلك أن اتجاهاتهم نحو الصور التعليمية و التصميم والإخراج الفني للكتاب، كانت ايجابية.

أما دراسة الزعبي (2003) فقد هدفت إلى التعرف على حاجة كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى للوسائل التعليمية وخاصة الصور التعليمية، من حيث مدى توافرها، ومدى استخدامها، العوائق التي تحول دون استخدامها، واتجاهات المعلمين نحو استخدام هذه الوسائل في محافظة اربد في ضوء متغيرات الجنس والخبرة، ولتحقيق غرض الدراسة تم إعداد استبانة تضمنت الوسائل التعليمية التي تم الحصول عليها من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى، وتم تطبيق الاستبانة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2002 - 2003 بعد التحقق من مدى صدق الاستبانة وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة المكون من ( 519 ) معلماً ومعلمة، وذلك بالطريقة المتاحة، حيث عقدت دورة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى حول تطوير أساليب تدريس الرياضيات في محافظة اربد، وقام الباحث بتوزيع الاستبانة على (250) معلماً ومعلمة. واستخدم الباحث في معالجة البيانات أسلوب التباين الأحادي.

وأظهرت النتائج أن الوسائل التعليمية التقليدية متوافرة بدرجة كبيرة بينما الوسائل الحديثة متوافرة بدرجة قليلة، وأن حاجة الكتب لهذه الوسائل متوسطة، ودرجة استخدام المعلمين والمعلمات لها متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مدى استخدام الوسائل والصور التعليمية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة. وأظهرت كذلك أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل والصور التعليمية كانت ايجابية.

وفي دراسة قام بها الشراري (2002) هدفت إلى تقويم كتب قواعد اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر

معلمي اللغة العربية، والى معرفة ما إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقويم معلمي المادة لكتب قواعد اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، وبلغت عينة الدراسة (162) معلماً من أصل (188) معلماً أي ما نسبته 86.1% من مجتمع الدراسة والتي حصل عليها الباحث عن طريقة الحصر الشامل.

وقد أعد الباحث استبانة وتأكد من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المختصين، وتم التأكد من ثباتها من خلال استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) وبلغ الثبات (0.94). واستخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة وتمت المعالجة الإحصائية من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد درجات التقويم المتعلقة بمجالات الدراسة الخمسة، واستخدام الباحث اختبار (t-test) لمعرفة اثر المتغيرات المستقلة (الخبرة والمؤهل العلمي) على التقديرات التقييمية، واستخدم كذلك تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمعرفة أثر متغير المؤهل العلمي على التقديرات الداخلية باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا). وأظهرت النتائج أن تقويم المعلمين لكتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية جاءت متوسطة وبنسبة 73.3%، وأن أعلى درجة تقويم كانت على المجال الأول (الشكل العام) حيث بلغت (86.6%)، وأن أدنى تقويم كانت على مجال الوسائل التعليمية ومنها الصور التعليمية حيث بلغت (53.3%).

وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين ممن يحملون

درجة الدبلوم والمعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس على جميع المجالات وبشكل عام وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى إلى سنوات الخبرة وعلى المجالات وبشكل عام.

وفي دراسة قام بها الناجي (1998) هدفت إلى تقويم كتاب "لغتنا العربية" للصف الرابع

الأساسي، لمعرفة مدى ملاءمته للطالب من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف في كل من فقراته ومجالاته والكتاب بشكل إجمالي، ولتحقيق أهداف الدراسة، طور الباحث استبانة تكونت بصورتها النهائية من (58) فقرة موزعة على خمسة مجالات: الإخراج الفني، والأهداف، والمحتوى، والرسومات والصور، ولغة الكتاب. وقام الباحث بالتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين والأخذ بآرائهم تم تعديلها بالإضافة والحذف، وقام الباحث بحساب معامل ارتباط كل فقرة مع المجال المنتمى إليه.

وقام الباحث أيضا بالتأكد من ثبات الأداة من خلال توزيعها على (30) معلماً ومعلمة، واستخدم معادلة كرونباخ ألفا ( $\alpha$ ) لحساب معامل الثبات بين (0.70 - 0.91). وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في جنوب الأردن للعام الدراسي 4995/1994م، والبالغ عددهم (437) معلماً ومعلمة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وبنسبة 34% بلغ عدد العينة (147) معلماً ومعلمة.

وتمت المعالجة الإحصائية من خلال الطلب من لجنة محكمين تقدير المتوسط الحسابي الدال على قوة الفقرة، والدال على ضعفها، ومن ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل مجال من المجالات الخمسة ومن ثم للاستبانة ككل وبعد ذلك استخدام الإحصائي (Z) على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لاختبار بعد هذه المتوسطات أو قربها من معايير (محكات) القوة أو الضعف التي تم تحديدها، واعتبر الباحث الفقرات التي لم ينطبق عليها معيار القوة والضعف نقاطاً متوسطة الفاعلية أي الفقرات التي تزيد عن 2.5 وأقل من 3.7 بدلالة إحصائية.

وأظهرت النتائج أن جميع فقرات ومجالات الكتاب ومنها الصور التعليمية بشكل إجمالي قد جاءت في المستوى القوي.

وقام الأغا (1997) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي في قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي للإجابة على أسئلة البحث، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي العلوم الذين يدرسون الصف الثالث الإعدادي في مدارس الوكالة والحكومة وعددهم (108) معلمين، وتكونت عينة البحث من (43) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية من مدارس الوكالة ومدارس الحكومة، ولتحقيق غرض الدراسة صمم الباحث أداة البحث وهي استبانة مكونة من ستين فقرة موزعة بالتساوي على أربعة أبعاد هي: الإخراج و المحتوى وتنظيم المحتوى وخصوصيات كتاب العلوم. وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وتم كذلك حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ووجد أنه (0.90).

ودلت النتائج على انخفاض مستوى شروط الإخراج الجيد للكتاب، وذلك للأسباب الآتية:

- عدم اقتران الصور والرسومات بالكلام المتعلق بها.
- عدم توزيع الصور والرسومات.

وقام الطلافحة (1994) بدراسة هدفت إلى تقويم كتب اللغة العربية المقرر تدريسها للصف

العاشر الأساسي في الأردن، وذلك للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، من خلال تقديرات المعلمين ومشرفي مبحث اللغة العربية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وجميع المشرفين التربويين لمبحث اللغة العربية. وتكونت عينة الدراسة من (185) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية، و (20) مشرفاً ومشرفة.

ولتحقيق أغراض الدراسة طور الباحث استبانة مكونة من (69) فقرة موزعة على ستة أبعاد، وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، ولإستخراج معامل الثبات للاستبانة ثم تطبيقها على عينتين استطلاعتين من فئتي المجتمع فئة المعلمين والمعلمات وفئة المشرفين والمشرفات، وتم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار. وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) بعد استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لكل كتاب من كتب اللغة العربية ولكل بعد من أبعاد التقييم الستة واستخدم الباحث كذلك اختبار (t-test) بعد استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكشف الفروق بين تقديرات المعلمين والمشرفين لكل كتاب من الكتب الأربعة ولكل بعد من أبعاد التقييم الستة، ثم استخراج الأوساط الحسابية لمجمل تقديرات المعلمين وكذلك المشرفين لكل فقرة من فقرات الاستبانة التقييمية.

وأظهرت النتائج أن تقديرات كل من المعلمين والمشرفين التقييمية لكل من كتب اللغة العربية الأربعة على الأبعاد التقييمية الستة معاً، كانت أعلى من المستوى المقبول تربوياً، وبدلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ). أما تقديراتهم التقييمية للبعد الخامس (الوسائل والصور التعليمية) فكانت أقل من المستوى المقبول تربوياً، في الكتب الأربعة الأمر الذي اعتبر بموجبه هذا البعد نقطة ضعف في هذه الكتب الأربعة.

وقام الجعافرة (1993) بدراسة هدفت إلى تقييم كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الأول في الأردن، لمعرفة مدى ملاءمته من خلال الكشف عن جوانب القوة والضعف فيه، وقد طور الباحث استبانة تكونت بشكلها النهائي من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات: الإخراج الفني، والأهداف، والمحتوى، والرسومات والصور، واللغة. وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين،، وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال توزيعها على

(20) معلماً ومعلمة يقومون بتدريس الصف الأول الأساسي من خارج عينة الدراسة، واستخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لكل من مجالات الاستبانة الخمسة، وتراوحت معاملات الثبات بين (0.75 – 0.94).

وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون كتاب "لغتنا العربية" للصف الأول الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات جنوب الأردن في العام الدراسي (1992/1993)، والبالغ عددهم (420) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة، أي ما نسبته (24%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية. وتمت المعالجة الإحصائية لتحديد نقاط الضعف من خلال الطلب من لجنة المحكمين تقدير المتوسط الحسابي الدال على قوة الفقرة والمتوسط الحسابي الدال على ضعفها، حيث قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لمعايير كل من القوة والضعف التي حددها أعضاء لجنة التحكيم، حيث كان المتوسط الحسابي لمحك القوة (3.5) ومحك الضعف (2.5)، ومن ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات ولكل مجال من المجالات الخمسة وللأداة ككل وبعد ذلك تم استخدام الإحصائي (Z) على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لاختبار بعد هذه المتوسطات أو قربها من معايير (محكات) القوة والضعف التي تم تحديدها.

وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الكتاب قد جاءت في المستوى القوي، أما نتائج مجال الرسومات والصور فقد دلت على ارتباطها بالأهداف التعليمية، وقدرتها على التعبير الواضح عن المادة التعليمية و تمتاز بجاذبيتها للطالب، وملاءمتها لخبراته السابقة، وقد جاءت جميع الصور والرسومات في مكانها المناسب من الكتاب.

## تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمجال الثالث:

الدراسات التي تناولت تقويم الكتب المدرسية بشكل عام، والصور التعليمية كجزء من

الكتاب:

١. لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة في هذا المجال كانت لفئات المعلمين والمعلمات باستثناء دراسة الربابعة (2003)، التي تناولت بالإضافة إلى المعلمين المشرفين التربويين وأعضاء لجنة التأليف، ودراسة الطلافحة (1994)، فقد تناولت أيضاً فئة المشرفين التربويين.
٢. اعتمدت الدراسات السابقة في هذا المجال الاستبانة كأدوات لتحقيق أهدافها، باستثناء دراسة عليّات (2004) التي اعتمدت بالإضافة إلى الاستبانة، قائمة بالمعايير العلمية للكتب المدرسية، وأداة تحليل محتوى الكتاب، وكذلك دراسة الربابعة (2003) التي اعتمدت المقابلة بالإضافة إلى الاستبانة.
٣. تم اختيار العينات في الدراسات السابقة في هذا المجال بالطريقة العشوائية باستثناء دراسة الزعبي (2003) فقد اختيرت بالطريقة المتاحة.
٤. انفقت دراسة الزعبي (2003)، مع دراسة عسقول (2002)، في أن حاجة الكتب المدرسية للصور التعليمية كانت بدرجة متوسطة، لذا فهي بحاجة إلى إثراء في مجال الصور.
٥. اتبعت الدراسات السابقة في هذا المجال منهجيات متقاربة، فقد اتبعت دراسات كل من عليّات (2004)، والزعبي (2003)، والآغا (1997)، والطلافحة (1994)، المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة كل من الناجي (1998)، والجعفرية (1993)، فقد اتبعتا المنهج الوصفي، أما دراسة الربابعة (2003)، فقد اتبعت المنهج الوصفي الميداني، وأخيراً دراسة الشراري (2002)، والتي اتبعت المنهج المسحي التحليلي، وأسلوب الدراسة الميدانية.

٦. اتفقت دراسة الناجي (1998)، مع دراسة الجعافرة (1993)، في أسلوب المعالجة الإحصائية، حيث طلب من المحكمين تحديد وتقدير المتوسط الحسابي الدال على قوة الفقرة، وتحديد المتوسط الدال على ضعفها، ومن ثم استخراج المتوسط الحسابي لكل فقرة، ومقارنته بالمحك الذي وضعه المحكمون، لتحديد ما إذا كان من نقاط القوة أو الضعف. وقد تميزت هاتان الدراستان عن باقي الدراسات في إتباع هذا الأسلوب في المعالجة. أما باقي الدراسات في هذا المجال، فقد استخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة لكل دراسة من الدراسات. اتفقت دراسة عليجات (2004)، مع كل من الزعبي (2003)، والشراري (2002)، والناجي (1998)، والجعافرة (1993)، حيث جاءت تقديرات المعلمين والمعلمات على مجال الصور التعليمية في المستوى القوي، من حيث ارتباط الرسومات الصور بالأهداف التعليمية، وقدرتها على التعبير الواضح عن المادة التعليمية، واتصافها بالجاببية والتشويق، وملاءمتها لخبرات المتعلم السابقة، ووجود الصور في المكان المناسب من الكتاب المدرسي. واختلفت دراسة الربايعة (2002)، والآغا (1997)، والطلافة (1994)، مع الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث بينت هذه الدراسات عدم اقتران الصور بمعلوماتها، وعدم توزيع الصور والرسومات بشكل مناسب في الكتاب وبينت كذلك اختلاف اتجاهات المعلمين نحو الصور التعليمية باختلاف الجنس والخبرة والتخصص والمؤهل العلمي.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة إلى تقويم الصور التعليمية في كتاب " لغتنا الجميلة " للصفوف الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ومعرفة اتجاهاتهم نحو استخدامها.

وتناول هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأدوات الدراسة، وآلية التحقق والتأكد من صدق الأدوات وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وخطوات إجراء الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك لأنه يناسب طبيعة الدراسة ويساعد على تحقيق

أهدافها.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات كتاب " لغتنا الجميلة " للصفوف الأساسية الدنيا من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الرابع الأساسي، في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2005/2004) والبالغ عددهم ( 300 ) معلم ومعلمة والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة.

## جدول (1)

### توزيع أفراد مجتمع الدراسة

المجموع	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	مستوى الصف الجنس
75	18	15	21	21	ذكور
225	51	30	72	72	إناث
300	69	45	93	93	المجموع

يلاحظ من الجدول (1) أن مجتمع الدراسة مكون من (300) معلم ومعلمة منهم (75)

معلمًا، و (275) معلمة، وتوزع مجتمع الدراسة في أربعة صفوف كما يلي :

– الصف الأول الأساسي (93) معلمًا ومعلمة، منهم (21) معلمًا و (72) معلمة.

– الصف الثاني الأساسي (93) معلمًا ومعلمة، منهم (21) معلمًا و (72) معلمة.

– الصف الثالث الأساسي (45) معلمًا ومعلمة، منهم (15) معلمًا و (30) معلمة.

– الصف الرابع الأساسي (69) معلمًا ومعلمة، منهم (18) معلمًا و (51) معلمة.

ويلاحظ من الجدول (1) أن عدد المعلمين أقل وبشكل ملحوظ من عدد المعلمات في المرحلة

الأساسية الدنيا من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الرابع الأساسي، وربما يعزى ذلك إلى ميل

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى سياسة تأنيث التعليم في المرحلة الأساسية الدنيا.

### عينة الدراسة:

تشكلت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة، وذلك بنسبة (33%) من أفراد مجتمع

الدراسة، فكان عدد المعلمين (26) معلمًا وعدد المعلمات (74) معلمة، وقد استخدم الباحث الطريقة

الطبقية في اختيار عينة الدراسة، حيث قام الباحث بتصنيف المعلمين والمعلمات حسب الصفوف

التي يدرسونها، معتبرا كل صف من الصفوف طبقة، ثم تم اختيار أفراد العينة بالطريقة الطبقيّة، والجدول (2) يوضح عينة الدراسة وخصائصها.

## جدول (2)

### توزيع أفراد عينة الدراسة وخصائصها

المجموع	التخصص		المؤهل العلمي	الصف	الخبرة	الجنس
	أدبي	علمي				
1	1		دبلوم	الأول	1-5 سنوات	ذكر
1	1		بكالوريوس	الثاني		
2	1	1	بكالوريوس	الثالث		
1	1		بكالوريوس	الرابع	سنوات 6-10	
3	2	1	بكالوريوس	الثاني		
1		1	بكالوريوس	الثالث		
1	1		دبلوم	الرابع	10 سنوات فما فوق	
5	5		دبلوم	الأول		
4	2	2	دبلوم	الثاني		
1	0	1	بكالوريوس	الثالث		
2	1	1	دبلوم	الثالث		
4	3	1	دبلوم	الرابع		
2	2		دبلوم	الأول	1-5 سنوات	انثى
8	8		بكالوريوس			
1	1	0	دبلوم	الثاني		
11	9	2	بكالوريوس	الثاني		
1	0	1	دبلوم	الثالث		
3	3	0	بكالوريوس	الثالث		
2	2		دبلوم	الرابع		
4	4		بكالوريوس			
2	1	1	دبلوم	الأول	6-10 سنوات	
1	0	1	بكالوريوس			
1	0	1	دبلوم	الثاني		
4	4	0	بكالوريوس			
1	1		بكالوريوس	الثالث		
4	3	1	بكالوريوس	الرابع		
7	4	3	دبلوم	الأول	10 سنوات فما فوق	
5	5	0	بكالوريوس			
5	5		دبلوم	الثاني		
5	4	1	دبلوم	الثالث		
7	4	3	دبلوم	الرابع		

يلاحظ من الجدول (2) أن عينة الدراسة كانت (100) معلم ومعلمة، منهم (26) معلماً و (74) معلمة، وكانت أكبر نسبة من معلمي ومعلمات الصفين الأول والثاني الأساسيين، وربما يعود ذلك إلى اعتماد سياسة معلم لكل صف، بحيث يعلم جميع المواد للصف الواحد (التعليم التكاملي)، من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وكانت النسبة أقل لمعلمي ومعلمات الصفين الثالث والرابع، وربما يعود ذلك إلى اعتماد سياسة معلم للمواد الأدبية وآخر للمواد العلمية.

#### أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث استباننتين، الأولى لتقويم الصور في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا من الصف الأول إلى الصف الرابع، والثانية لمعرفة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدامها. واستعان الباحث في بناء الاستباننتين ببعض الدراسات السابقة، بحيث عمل على تطوير ما يلزم من تلك الدراسات بما يناسب أهداف دراسته، وقام الباحث بتقسيم الاستبانة الأولى إلى مجالين، وهما: إخراج الصور التعليمية، وعلاقة الصور التعليمية بالمحتوى، أما الاستبانة الثانية فتناولت مجالاً واحداً وهو اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصور التعليمية. وتم بناء الأدوات من خلال الخطوات التالية:

- 1 – الاطلاع على الأدب التربوي، وخاصة معايير الصور التعليمية في الكتاب المدرسي.
- 2 – الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تهتم بتقويم الكتب المدرسية، والوسائل التعليمية، والصور التعليمية، حيث كان لهذه الدراسات اسهام في بناء استبانات الدراسة، ومن الدراسات التي استعان بها الباحث في بناء أداة دراسته: (عليما، 2004، بركات، 2003، الربابعة، 2003، الزعبي، 2003، عسقول، 2002، الناجي، 1998 والجعافرة، 1993).

3 – قسم الباحث الاستبانة الأولى إلى مجالين: إخراج الصور التعليمية، وعلاقة الصور التعليمية بالمحتوى التعليمي، حيث كان عدد فقرات المجال الأول ( 16 ) فقرة، وعدد فقرات المجال الثاني (18) فقرة، وكان مجموع فقرات الاستبانة الأولى للمجالين ( 34 ) فقرة، وتناولت الاستبانة الثانية اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصور التعليمية، و كان عدد فقراتها (23) فقرة،، وذلك في صورتها الأولية قبل عرضها على لجنة التحكيم، والملحق (1) يوضح الاستبانة الأولى في صورتها الأولية، والملحق (2) يوضح الاستبانة الثانية في صورتها الأولية.

#### صدق الأدوات:

بعد إخراج الأدوات في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين مكونة من (14) محكماً، للتأكد من صدقها، بحيث تم حذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات في كل مجال من مجالات الاستبانتين من قبل المحكمين.

وقد أخذ الباحث بآراء المحكمين وملحوظاتهم، فقام بحذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات،

إلى أن خرجت الاستبانة الأولى بصورتها النهائية بحيث تكونت من مجالين، هما:

المجال الأول: إخراج الصور التعليمية، وعدد فقراته (10) فقرات.

المجال الثاني: علاقة الصور بالمحتوى التعليمي، وعدد فقراته (18) فقرة.

حيث بلغ مجموع فقرات الاستبانة الأولى (28) فقرة، والملحق (3) يوضح الاستبانة الأولى في

صورتها النهائية.

أما الاستبانة الثانية فقد تكونت من ( 17 ) فقرة في صورتها النهائية، والملحق (4) يوضح ذلك.

**ثبات الأدوات:** تم التأكد من ثبات الاستبانتين من خلال تطبيقهما على ( 10 ) أفراد من مجتمع

الدراسة، من خارج عينة الدراسة، عن طريق التجزئة النصفية، وتم حساب معامل الثبات حسب

معادلة كتمان حيث بلغ معامل الثبات(0.913)

## متغيرات الدراسة:

### 1 – المتغيرات المستقلة:

متغير الجنس، له مستويان: ذكر، أنثى.

متغير المؤهل العلمي، له مستويان: دبلوم، بكالوريوس فما فوق.

متغير الخبرة، له ثلاثة مستويات: ( 1 – 5 ) سنوات، ( 6 – 10 ) سنوات، أكثر من

(10) سنوات.

متغير التخصص، له مستويان: علمي، أدبي.

2- المتغير التابع: درجة تقويم معلمي ومعلمات الصفوف الأساسية الدنيا من الصف الأول الأساسي

وحتى الصف الرابع الأساسي للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" لتلك الصفوف، واتجاهاتهم

نحو استخدامها.

### خطوات إجراء الدراسة:

١. حصل الباحث على كتاب من قسم الدراسات العليا في التربية/ جامعة القدس، موجّه إلى مدير التربية والتعليم في محافظة بيت لحم، من أجل تسهيل مهمته في تطبيق الدراسة. والملحق ( 5 ) يوضح هذه الخطوة.

٢. قام الباحث بإعداد الاستباننتين بصورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، والملحق (6) يتضمن أسماء المحكمين، وتم التأكد من ثبات الأداة من خلال التجزئة النصفية.

٣. قام الباحث وبحكم عمله كمشرف تربوي في مكتب التربية والتعليم في محافظة بيت لحم، بتوزيع الاستباننتين على أفراد العينة.

٤. تم استرجاع وجمع الاستبانتين بعد تعبئتها والإجابة عنها من قبل أفراد العينة بعد أسبوعين تقريباً من توزيعها.

٥. أدخلت البيانات إلى الحاسوب من قبل الباحث، وتمت معالجة البيانات إحصائياً لإخراج النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الفرعية، والفرضيات المنبثقة عنها.

### المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها في الحاسوب بهدف الحصول على نتائج الدراسة، والتعرف على درجة تقويم معلمي ومعلمات الصفوف الأساسية الدنيا للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة"، واتجاهاتهم نحو استخدامها، وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي، حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات، وموافق 4 درجات، ومحايد 3 درجات، ومعارض درجتين، ومعارض بشدة درجة واحدة، بحيث إذا زادت الدرجة، زادت درجة تقويم الصورة التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي و معلمات محافظة بيت لحم، و العكس صحيح.

ولقياس درجة التقويم والاتجاهات اعتمد الباحث القياس الآتي:

1- منخفضة: 1- 2.49

2- متوسطة: من 2.50 - 3.49

3- عالية: 3.5 - 5

و تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، نتائج اختبار (t-test)، نتائج تحليل التباين الأحادي، معادلة الثبات كرونباخ ألفا، التجزئة النصفية، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة ومناقشتها

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على أداتي الدراسة المتعلقة بتقويم الصورة التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة بيت لحم، واتجاهاتهم نحو استخدامها، وذلك بعد تطبيق أداتي الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، وسوف يتم عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها.

أولاً: أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة تقويم معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا في محافظة بيت لحم للصورة التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الدنيا الأساسية؟

السؤال الثاني: ما درجة اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا في محافظة بيت لحم نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا؟

وللإجابة على السؤال الأول تم استخراج نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات الاستبانة الأولى وذلك كما هو واضح من الجدول (3).

### جدول (3)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في فقرات الاستبانة الأولى

ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقويم
صور الكتاب واضحة	4.04	0.62	عالية
يوجد تناسق بين الصور	3.86	0.64	عالية
الصور موزعة بشكل مناسب على وحدات الكتاب	3.93	0.79	عالية
مراعاة الأبعاد بين الصور	3.55	0.78	عالية
الصور جذابة وشائقة	3.85	0.78	عالية
حجم الصور مناسب	3.80	0.89	عالية
الصور الجزئية تعبر عن الصور الكلية تعبيراً واضحاً	3.57	0.87	عالية
الصور مناسبة لأعمار الطلبة	4.02	0.67	عالية
تسلسل الصور منطقي	3.89	0.68	عالية
الصور ملائمة لخبرات الطلبة	3.88	0.67	عالية
تشجع الصور التعليمية المتعلمين على التعلم الذاتي	3.77	0.81	عالية
تثير الصور التعليمية التفكير لدى المتعلمين	4.01	0.73	عالية
تساعد الصور التعليمية المتعلمين على استخلاص المعلومات بسهولة	3.96	0.63	عالية
تزيد الصور التعليمية من قدرة المتعلمين على سرعة فهم المادة التعليمية	4.14	0.62	عالية
تساعد الصور التعليمية على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول	4.10	0.86	عالية
تنمي الصور التعليمية قدرة المتعلمين على دقة الملاحظة	4.20	0.71	عالية
الصور التعليمية نابعة من البيئة المحلية	4.00	0.65	عالية
الصور التعليمية متبوعة بأسئلة	3.49	1.01	متوسطة
الصور التعليمية متبوعة بأنشطة	3.63	0.88	عالية
ترتبط الصور بالأهداف التعليمية	3.92	0.72	عالية
تعكس الصور التعليمية الخصوصية الفلسطينية	3.64	0.85	عالية
الصور مناسبة لتعليم لغتنا الجميلة بالطريقة التحليلية التركيبية "التوفيقية"	3.87	0.71	عالية
تنمي الصور التعليمية التفكير الناقد عند الطلبة	3.61	0.90	عالية
الصور التعليمية جزء لا يتجزأ من الكتاب المدرسي	4.22	0.66	عالية
توضح الصور التعليمية الأدوار الجندرية "النوع الاجتماعي"	3.66	0.76	عالية
تعرض الصور التعليمية الجندر بشكل متواز	3.41	0.78	متوسطة
تتوافق الصور الجندرية مع البيئة المحلية	3.67	0.77	عالية
تتعارض الصور الجندرية مع الدين	3.63	0.99	عالية
الدرجة الكلية	3.70	0.36	عالية

يتضح لنا من الجدول (3) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصورة التعليمية كانت عالية ولكل الفقرات، باستثناء الفقرة (26) وهي أن الصور التعليمية تعرض الجندر (النوع الاجتماعي) بشكل متواز حيث كانت درجتها متوسطة وبمتوسط حسابي (3.41)، والفقرة (18) وهي أن الصور التعليمية متبوعة بأسئلة، فقد كانت درجتها أيضاً متوسطة حيث بلغت (3.49).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الدجاني (2005)، وعليمات (2004)، والرابعة (2003)، والناجي (1998)، والبركات (1997)، والجعافرة (1993)، و Melinday (1993)، وخميس (1992)، وكوبتسين وروشال (1991)، في أن درجة تقديرات المعلمين والمعلمات للصور التعليمية الواردة في الكتب المدرسية جاءت في مستوى أعلى من المتوسط، أي في المستوى القوي، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من Al-Barakat (2003)، وعسقول (2002)، و Stylianidou Ormerod & Ogborn (2002) والآغا (1997)، والطلافة (1994)، حيث كانت درجة تقديرات المعلمين والمعلمات للصور التعليمية الواردة في الكتب المدرسية في المستوى الضعيف.

عند ملاحظة استجابات المعلمين والمعلمات نحو تقويم الصورة التعليمية في كتاب لغتنا الجميلة فقد كانت الدرجة الكلية عالية بمتوسط حسابي (3.70)، ولقد كانت أبرز تلك الاستجابات أن الصورة التعليمية جزء لا يتجزأ من الكتاب المدرسي بمتوسط حسابي (4.22)، تلاها في المقام الثاني أن الصورة التعليمية تنمي قدرة المتعلمين على دقة الملاحظة بمتوسط حسابي (4.20)، تلاها في المقام الثالث أن الصور التعليمية تزيد من قدرة المتعلمين على سرعة فهم المادة التعليمية بمتوسط حسابي (4.14)، تلاها في المقام الرابع أن الصور التعليمية تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول بمتوسط حسابي (4.10)، أخيراً تلاها في المقام الخامس أن صور الكتاب واضحة بمتوسط حسابي (4.04). في حين كانت أقل الاستجابات تشير إلى أن الصور التعليمية

تعرض الجندر بشكل متواز، بمتوسط حسابي (3.41)، الصور التعليمية متنوعة بأسئلة، بمتوسط حسابي (3.49)، مراعاة الأبعاد بين الصور، بمتوسط حسابي (3.55)، وأخيراً الصور الجزئية تعبر عن الصور الكلية تعبيراً واضحاً بمتوسط حسابي (3.57).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Eugenio (1994)، والجعافرة (1993)، و Melinday (1993)، و Miller & Reid (1980)، في أن الصور التعليمية تمكن المتعلمين من التعلم لمدة أطول، وأنها نابعة من البيئة المحلية للمتعلم، وتلائم الخبرات السابقة للمتعلمين، وأنها تعمل على توضيح المادة التعليمية وتبسيطها، وتساعد الطالب على التعبير الواضح عن المادة التعليمية.

ثانياً : فرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي كان نصها " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا حسب الجنس"، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية و نتائج (t-test) وذلك كما هو واضح من الجدول (4).

#### جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) لتقويم الصور حسب الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
إخراج الصورة التعليمية	ذكر	26	3.72	0.53	25	1.501	0.136
	أنثى	74	3.88	0.45	73		
علاقات الصورة التعليمية بالمحتوى التعليمي	ذكر	26	3.53	0.46	25	1.507	0.135
	أنثى	74	3.66	0.37	73		
الدرجة الكلية	ذكر	26	3.60	0.37	25	1.80	0.076
	أنثى	74	3.74	0.35	73		

لاحظ الباحث من المعطيات الواردة في الجدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصورة التعليمية في كتاب لغتنا الجميلة في الصفوف الأساسية الدنيا حسب الجنس، ولم تظهر لنا نتائج اختبار (t-test) فروقا ذات دلالة إحصائية في مجالي الدراسة المتعلقين بإخراج الصور التعليمية، وعلاقة الصور التعليمي ة بالمحتوى التعليمي، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من ( $\alpha=0.05$ ) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغ متوسط إجابات الذكور في المجال المتعلقة بإخراج الصورة (3.72) مقابل (3.88) لدى الإناث، أما في مجال علاقة الصورة بالمحتوى التعليمي فقد بلغت درجة تقويم الذكور (3.53) مقابل (3.66) لدى الإناث، حيث جاءت جميعها في المستوى العالي، حيث بلغت أعلى من (3.49). تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الزعبي (2003)، والنعمان (2002)، وخطاطبة (2002)، والناجي (1998)، وعصيرة (1996)، في عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، في تقديرات المعلمين والمعلمات للصور التعليمية تعزى إلى متغير الجنس. في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو جراد (1997)، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، بين درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية، تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث. ورجح الباحث أن ذلك قد يعود إلى مراعاة واضعي المنهاج لمعايير الصورة التعليمية الجيدة. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي كان نصها " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية في كتاب لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا حسب المؤهل العلمي"، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية ونتائج (t-test) وذلك كما هو واضح من الجدول (5).

## جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) لتقويم الصور حسب المؤهل العلمي

المجال	المؤهلات العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
إخراج الصورة التعليمية	دبلوم	50	3.79	0.55	49	1.03	0.306
	بكالوريوس	50	3.88	0.386	49		
علاقات الصورة التعليمية بالمحتوى التعليمي	دبلوم	50	3.59	0.49	49	1.027	0.307
	بكالوريوس	50	3.67	0.32	49		
الدرجة الكلية	دبلوم	50	3.66	0.421	49	1.22	0.224
	بكالوريوس	50	3.75	0.28	49		

لاحظ الباحث من الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha=0.05)$

$(\alpha)$  بين درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" في الصفوف

الأساسية الدنيا في مجالي الدراسة وعلى الدرجة الكلية حسب المؤهل العلمي، حيث كانت الدلالة

الإحصائية أكبر من  $(0.05)$  وهي غير دالة إحصائية، ويلاحظ أيضاً أن درجة التقويم للمجالين

وللدرجة الكلية كانت في المستوى العالي حيث كانت المتوسطات الحسابية جميعها أعلى من

(3.49).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من النعمان (2002)، وخطاطبة (2002)، والشراري

(2002)، وأبو جراد (1997)، والبركات (1997)، وعصيرة (1996)، في عدم وجود فروق دالة

إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$ ، بين درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية

تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من الربيع (2002)، وسليمان

(1993)، حيث توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$ ، بين درجات تقويم

المعلمين والمعلمات للصور التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الدبلوم، ورجح الباحث أن ذلك قد يعود إلى تدريب المعلمين والمعلمات من حملة الدبلوم أثناء التأهيل على توظيف واستخدام الصور التعليمية في التعليم، بينما يتم التركيز على مساقات التخصص لدى حملة البكالوريوس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي كان نصها " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا حسب سنوات الخبرة"، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو واضح من الجدولين (6)، (7).

### جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقويم الصور حسب سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجالات
0.44	3.89	37	5-1 سنوات	إخراج الصورة التعليمية
0.50	3.74	18	10-6 سنوات	
0.50	3.83	45	10 سنوات فما فوق	
0.34	3.67	37	5-1 سنوات	علاقات الصورة التعليمية بالمحتوى التعليمي
0.41	3.47	18	10-6 سنوات	
0.43	3.63	45	10 سنوات فما فوق	
0.29	3.76	37	5-1 سنوات	الدرجة الكلية
0.38	3.56	18	10-6 سنوات	
0.40	3.71	45	10 سنوات فما فوق	

ولمعرفة فيما إذا كان هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين درجة تقويم المعلمين للصور التعليمية حسب سنوات الخبرة تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو واضح من الجدول (7).

### جدول (7)

#### نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقويم الصور حسب سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
إخراج الصورة التعليمية	بين المجموعات	0.24	2	0.142	0.623	0.538
	داخل المجموعات	22.133	97	0.228		
	المجموع	22.418	99			
علاقات الصورة التعليمية بالمحتوى التعليمي	بين المجموعات	0.639	2	0.32	2.036	0.136
	داخل المجموعات	15.23	97	0.157		
	المجموع	15.87	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.494	2	0.247	1.947	0.148
	داخل المجموعات	12.315	97	0.127		
	المجموع	12.809	99			

لاحظ الباحث من الجدول (7) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha=0.05)$

$(\alpha)$  بين درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية حسب سنوات الخبرة في مجالي الدراسة المتعلقين بإخراج الصور وعلاقة الصور بالمحتوى الدراسي وعلى الدرجة الكلية حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من  $(\alpha=0.05)$  وهي غير دالة إحصائياً.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من الزعبي (2003)، وخطاطبة (2002)، والشراري

(2002)، والنعمان (2002)، وعصيرة (1996)، وسليمان (1993)، في عدم وجود فروق دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  بين درجات تقدير المعلمين والمعلمات في مجال الإخراج

الفني ومجال علاقة الصور بالمحتوى التعليمي تعزى لسنوات الخبرة.

ورجح الباحث أن ذلك قد يعود إلى الزيارات التبادلية التي يقوم بها المعلمون بهدف تبادل الخبرات في توظيف وتقويم الصور التعليمية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي كان نصها " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا حسب التخصص"، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية ونتائج (t-test) وذلك كما هو واضح من الجدول (8).

### جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) لتقويم الصور حسب التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
إخراج الصورة التعليمية	علوم	22	3.85	0.419	21	0.072	0.913
	آداب	78	3.84	0.49	77		
علاقات الصورة التعليمية بالمحتوى التعليمي	علوم	22	3.57	0.396	21	0.77	0.443
	آداب	78	3.65	0.402	77		
الدرجة الكلية	علوم	22	3.67	0.344	21	0.516	0.607
	آداب	78	3.71	0.365	77		

لاحظ الباحث من الجدول ( 8 ) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

المستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" في الصفوف الأساسية الدنيا في مجالي الدراسة وعلى الدرجة الكلية تعزى إلى التخصص، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من ( $\alpha = 0.05$ ) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغت درجة تقويم المعلمين والمعلمات الذين تخصصاتهم علمية ( 3.67 ) مقابل ( 3.71 ) لدى المعلمين والمعلمات من ذوي التخصصات الأدبية، هذا بشكل عام، أما فيما يختص بإخراج الصور التعليمية فقد بلغت درجة تقويم المعلمين والمعلمات الذين تخصصاتهم علمية ( 3.85 ) مقابل ( 3.84 ) لدى المعلمين

والمعلمات الذين تخصصاتهم أدبية، وفيما يتعلق بعلاقة الصور بالمحتوى التعليمي فقد بلغ متوسط إجابات المعلمين والمعلمات الذين تخصصاتهم علمية (3.57) مقابل (3.65) لدى المعلمين والمعلمات ذوي التخصصات الأدبية، وقد جاءت جميعها في المستوى العالي حيث كانت أعلى من (3.49).

تختلف هذه النتيجة مع دراسة عصيرة (1996)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، بين درجات تقويم معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية للصور التعليمية تعزى إلى اختلاف التخصص.

ورجح الباحث أن ذلك قد يعود إلى دورات المنهاج الجديد التي تم فيها تحليل المحتوى التعليمي ومناقشة الصور التعليمية.

وللإجابة على السؤال الثاني للدراسة وهو: ما درجة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب " لغتنا الجميلة " ؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة الثانية والجدول (9) يوضح ذلك.

## جدول (9)

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في فقرات الاستبانة الثانية

درجة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب الفقرة
عالية	0.64	4.15	تساعد الصور التعليمية في تحويل الكلمة المنطوقة إلى مادة مفهومة
عالية	0.89	3.85	تساعد الصور التعليمية المعلم على ضبط الصف
عالية	1.11	3.62	استخدم الصور التعليمية عندما أشعر بأني بحاجة إلى الراحة
متوسطة	1.11	3.01	يستطيع المعلم الناجح إيصال المعلومات إلى المتعلمين دون استخدام الصور التعليمية
عالية	0.75	4.16	تستخدم الصور التعليمية للعمل على التنوع في أساليب التدريس
عالية	0.84	4.26	أستخدم الصور التعليمية فقط لكي أرضي المسؤولين
عالية	0.61	4.30	يمكن أن أنقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف عند استخدام الصور التعليمية
عالية	0.63	4.37	استخدام الصور التعليمية يساعد في تغيير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وموجه
عالية	0.52	4.34	تساعد الصور التعليمية في تحويل الكلمة المكتوبة إلى مادة واضحة
عالية	1.17	3.56	تقلل الصور التعليمية روح المشاركة بين المتعلمين
عالية	1.04	3.65	يقلل استخدام الصور التعليمية من دافعية المتعلمين للتعلم
عالية	0.81	3.97	يؤدي استخدام الصور التعليمية في التدريس إلى زيادة تحصيل الطلبة
منخفضة	1.08	2.26	يفضل استخدام الصور التعليمية مع الطلبة الضعفاء دراسياً
عالية	1.05	3.58	يقلل استخدام الصور التعليمية من عناصر الإبداع والابتكار لدى المتعلمين
عالية	0.90	3.79	يزيد استخدام الصور التعليمية من دافعية المعلم نحو التدريس
عالية	0.92	3.90	يحتاج استخدام الصور التعليمية إلى وقت كبير فيجعل الأمر هدراً تربوياً غير مقبول
عالية	0.67	4.51	تساعد طريقة عرض الصور التعليمية على جذب انتباه الطلبة
عالية	0.372	3.84	الدرجة الكلية

عند ملاحظة استجابات المعلمين والمعلمات على اتجاهاتهم نحو الصورة التعليمية في كتاب "

لغتنا الجميلة" وجد الباحث أن الدرجة الكلية كانت في المستوى العالي وبمتوسط حسابي ( 3.84 )،

ولقد كانت أبرز تلك الاستجابات تشير إلى أن طريقة عرض الصور التعليمية تساعد على جذب

انتباه الطلبة، بمتوسط حسابي (4.51)، تلاها في المقام الثاني أن استخدام الصور التعليمية يساعد

في تغيير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وموجه ، بمتوسط حسابي (4.37)، تلاها في

المقام الثالث أن الصور التعليمية تساعد في تحويل الكلمة المكتوبة إلى مادة واضحة بمتوسط

حسابي (4.34)، تلاه ا في المقام الرابع أنه يمكن نقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف عند استخدام الصور التعليمية، بمتوسط حسابي (4.30)، أخيراً تلاها في المقام الخامس أستخدم الصور التعليمية فقط لكي أرضي المسؤولين، بمتوسط حسابي (4.26).

في حين كانت أقل الاستجابات أن الصور التعليمية يفضل استخدامها مع الطلبة الضعفاء دراسياً، بمتوسط حسابي (2.26) حيث كانت درجتها منخفضة لأنها أقل من (2.50)، وكذلك يستطيع المعلم الناجح إيصال المعلومات إلى المتعلمين دون استخدام الصور التعليمية، بمتوسط حسابي (3.01) ودرجتها متوسطة لأنها تقع بين (2.50 - 3.49)، تقلل الصور التعليمية روح المشاركة بين المتعلمين. بمتوسط حسابي (3.56) ودرجتها عالية، يقلل استخدام الصور التعليمية من عناصر الإبداع والابتكار لدى المتعلمين، بمتوسط حسابي (3.58) ودرجتها عالية، وأخيراً أستخدم الصور التعليمية عندما أشعر بأنني بحاجة إلى الراحة، بمتوسط حسابي (3.62) ودرجتها عالية، لأنها أعلى من (3.49).

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي كان نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا حسب الجنس"، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) وذلك كما هو واضح من الجدول (10).

## جدول (10)

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) للاتجاهات حسب الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
اتجاهات المعلمين نحو الصورة التعليمية	ذكر	26	3.75	0.44	25	1.494	0.138
	أنثى	74	3.87	0.34	73		

لاحظ الباحث من المعطيات الواردة في الجدول (10) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند المستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين اتجاهات المعلمين نحو الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا حسب الجنس، فقد بلغ مستوى الدلالة (0.138) وهو أعلى من (0.05)، وقد بلغ متوسط استجابات الذكور (3.75) مقابل (3.87) لدى الإناث، حيث جاءت في المستوى العالي لأنها أعلى من (3.49). تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الزعبي (2003)، والنعمان (2002)، وخطاطبة (2002)، والناجي (1998)، وعصيرة (1996)، في عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الصور التعليمية تعزى إلى متغير الجنس.

وتختلف مع دراسة أبو جراد (1997)، في وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، بين درجة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الصور التعليمية، تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث.

ورجح الباحث أن ذلك قد يعود إلى أثر الدورات ولقاءات العمل الإيجابي في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام وتوظيف الصور التعليمية.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي كان نصها" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا حسب المؤهل العلمي"، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و نتائج اختبار (t-test) وذلك كما هو واضح من الجدول (11).

### جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) للاتجاهات حسب المؤهل العلمي

المجال	المؤهلات العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
اتجاهات المعلمين نحو الصورة التعليمية	دبلوم	50	3.88	0.38	49	0.946	0.346
	بكالوريوس	50	3.80	0.37	49		

لاحظ الباحث من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا حسب المؤهل العلمي، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.346) وهي أكبر من ( $\alpha=0.05$ ) وهي غير دالة إحصائياً، وقد بلغ متوسط إجابات حملة الدبلوم على اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصورة التعليمية في كتاب لغتنا الجميلة (3.88) مقابل (3.80) لدى حملة البكالوريوس، حيث كانت في المستوى العالي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من النعمان (2002)، وخطاطبة (2002)، والشراري (2002)، وأبو جراد (1997)، والبركات (1997)، وعصيرة (1996)، في عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، بين درجة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام

الصور التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من الربيع (2002)، وسليمان (1993)، حيث توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، بين درجات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الصور التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الدبلوم، ورجح الباحث ذلك إلى التركيز على تدريب حملة الدبلوم أثناء التأهيل على إعداد وتوظيف الوسائل التعليمية ومنها الصور التعليمية، بينما يتم التركيز على المساقات التخصصية لدى حملة البكالوريوس.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي كان نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا حسب سنوات الخبرة"، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو واضح من الجداول (12)، (13).

### جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات حسب سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.36	3.80	38	1-5 سنوات	اتجاهات المعلمين نحو الصورة التعليمية
0.31	3.70	18	6-10 سنوات	
0.38	3.94	44	10 سنوات فما فوق	

ولمعرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصورة التعليمية حسب سنوات الخبرة تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو واضح من الجدول (13).

### جدول (13)

#### نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للاتجاهات حسب سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
اتجاهات المعلمين نحو الصورة التعليمية	بين المجموعات	0.718	2	0.359	2.669	0.074
	داخل المجموعات	13.041	97	0.134		
	المجموع	13.758	99			

لاحظ الباحث من نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الصور التعليمية تعزى إلى سنوات الخبرة، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من  $(\alpha=0.05)$  وهي غير دالة إحصائية.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو جراد (1997)، والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية

عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$ ، بين درجات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الصور التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ولصالح المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة من (0-5) سنوات.

ورجح الباحث ذلك إلى تبادل الخبرات بين المعلمين والمعلمات من خلال لقاءات العمل والدورات ولجنة البحث، والتي أوجدت لديهم القناعات وعمقت الاتجاهات نحو استخدام الصور التعليمية بغض النظر عن سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي كان نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

المستوى  $(\alpha=0.05)$  بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصورة التعليمية في كتاب "لغتنا

الجميلة" في الصفوف الأساسية الدنيا حسب التخصص"، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) وذلك كما هو واضح من الجدول (14).

### جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (t-test) للاتجاهات حسب التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
اتجاهات المعلمين نحو الصورة التعليمية	علوم	22	3.80	0.32	21	0.614	0.541
	آداب	78	3.79	0.39	77		

لاحظ الباحث من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا حسب التخصص، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.541) وهي أكبر من ( $\alpha=0.05$ ) وهي غير دالة إحصائياً، فقد بلغ متوسط إجابات المعلمين ذوي التخصص العلمي (3.80) مقابل (3.79) لدى المعلمين ذوي التخصص الأدبي، حيث كانت في المستوى العالي.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة عصيرة (1996)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين درجات اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية لاستخدام الصور التعليمية تعزى إلى اختلاف التخصص.

ورجح الباحث أن ذلك قد يعود إلى مراعاة المنهاج لمعايير الصورة الجيدة، وإلى تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام الصور التعليمية وإلى متابعة الإشراف التربوي والإدارات المدرسية لاستخدام الصور التعليمية.

الفصل الخامس

ملخص النتائج

والتوصيات

## الفصل الخامس

### ملخص النتائج والتوصيات

#### ملخص النتائج:

خلصت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة"، كانت في المستوى العالي.

٢. درجة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" أيضاً كانت في المستوى العالي.

٣. دلت النتائج على أن الصور التعليمية تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول، وأن طريقة عرض الصورة التعليمية تساعد على جذب انتباه المتعلمين، وأنها نابعة من البيئة المحلية، وأنها تساعد على تغيير دور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه، وأنها تساعد على تحويل الكلمة المكتوبة إلى مادة واضحة.

٤. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا تعزى إلى متغير الجنس.

٥. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

٦. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية تعزى إلى متغير الخبرة.

٧. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المعلمين والمعلمات للصور التعليمية تعزى إلى متغير التخصص.

٨. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام

الصور التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

٩. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام

الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" في المرحلة الأساسية الدنيا تعزى إلى متغير التخصص.

١٠. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام

الصور التعليمية تعزى إلى متغير الجنس.

١١. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام

الصور التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ومناقشتها حول التعرف إلى درجة تقويم المعلمين

والمعلمات للصور التعليمية الموجودة في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا في محافظة

بيت لحم، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. عقد دورات و ورشات عمل للمعلمين وخاصة المعلمين الجدد، حول التوظيف الفعال للصور

التعليمية، من قبل مشرفي المرحلة الأساسية الدنيا.

٢. أن يشمل الإشراف التربوي دور المعلم في توظيف صور الكتاب في الموقف التعليمي.

٣. إعداد دليل إرشادي للمعلم، يحوي معايير الصورة التعليمية الجيدة، وآلية توظيفها.

٤. توظيف واستخدام الصور التعليمية مع جميع مستويات المتعلمين.

٥. إجراء دراسات على الصور التعليمية في مناهج أخرى غير منهاج "لغتنا الجميلة".

٦. إجراء دراسات على الصور التعليمية بحيث تكون دراسات تحليلية تقويمية، يقوم بها

متخصصون كأساتذة الجامعات والمشرفين التربويين، والمتخصصين في المناهج.

٧. إجراء دراسات على عينات أخرى كالطلاب وأولياء الأمور والمشرفين لتقويم وتحليل الصور التعليمية الموجودة في الكتب المدرسية.

٨. إجراء دراسات تتبنى منهجيات أخرى تتعلق بالصور التعليمية الموجودة في الكتب المدرسية كالمناهج التجريبي.

٩. إجراء دراسات مقارنة بين الصور التعليمية في كتب المناهج الفلسطينية وكتب مناهج أخرى عربية أو أجنبية.

10. تفعيل دور وسائل الإعلام، لبيان أثر الصورة التعليمية، وخاصة أننا نعيش في عصر الصورة.

المراجع

## أولاً: - المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد اللطيف. (1990). المناهج، أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها، ط7، مكتبة مصر، القاهرة.
- إبراهيم، عبدالله، سعادة، جودة. (1997). المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين، ط2، مكتبة الفلاح، بيروت.
- أبو جراد، سليمان. (1997). تقويم استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو حمود، قسطندي. (1971). الوسائل في عملية التعلم والتعليم، ط2، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
- أبو شنب، نداء، أبو الحاج، زيد. (1997). دليل النمطية الموحدة للكتب المدرسية "كتاب الطالب"، ط1، وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج.
- أبو لبدة، سبع. (1982). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط2، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
- ابو لعد، إبراهيم، آخرون. (1996). المنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام، الخطة الشاملة، مركز تطوير المنهاج، رام الله : فلسطين.
- أحمد، محمد. (2003). المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية.
- اسكندر، كمال، غزاوي، محمد (1994)، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، مكتبة الفلاح، الكويت.
- الأغا، إحسان. (1997). تقييم لكتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي بقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير منشورة، مجلة الجامعة الإسلامية، عدد 5 (1).
- بدير، كريم. (2004). استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال، عالم الكتب، القاهرة.

البركات، علي. (1997). واقع الوسائل التعليمية في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى من وجهة

نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

بصراوي، سهام. (2000). استراتيجيات بصرية لتحسين عملية التواصل، دار المناهج، جدة.

الجعافرة، عبد السلام. (1993). دراسة تقويمية لكتاب "لغتنا العربية" للصف الأول الأساسي في

الأردن من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.

حمدان، محمد. (1986). وسائل وتكنولوجيا التعليم، مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس،

ط3، دار التربية الحديثة، عمان.

الحيلة، محمد. (2000). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة، عمان.

خطاطبة، أسامة. (2000). واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في مدارس

محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

خميس، محمد. (1992). اثر استخدام بعض متغيرات الصور الثابتة (الكلية -المقربة -التكامل

بينها)، المكملة للعرض الشفوي على استدعاء الأطفال الفوري والمؤجل للمعلومات المقدمة ،

رسالة ماجستير منشورة، مجلة تكنولوجيا التعلم، 2 (2).

الحوالدة، أحمد. (2001). معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة

الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

اليرموك، إربد، الأردن.

الدجاني، ساجدة. (2005). القدرة على قراءة التوضيحات عند طلبة المرحلة الأساسية العليا

وعلاقتها بمتغيري الجنس والتحصيل في العلوم ومدى اهتمام معلمهم بتنميتها، رسالة دكتوراة

غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الدشتي، عبد العزيز. (1996). تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية، ط3، مكتبة الفلاح، الكويت.

الدمرداش، صبري. (1986). أساسيات تدريس العلوم، دار المعارف، القاهرة.

الديب، محمد. (1978). إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، ط2، وكالة المطبوعات، الكويت.

الربايعة، مازن. (2003). تحليل و تقويم مقرر اللغة العربية للصف الأول الأساسي بفلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين،

رجب، مصطفى. (1996). الرسوم في محلات الأطفال وأهميتها التربوية، مجلة التربية ، ع 119.

الربيع، دعد. (2002). واقع الوسائل التعليمية في تدريس مادة العلوم للصفوف الأساسية الأولى في لواء دير علا من وجهة نظر المعلمين، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الرشدان، عبد الله، جعيني، نعيم. (1994). المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق: عمان: الاردن.

رمضان، محمد، وآخرين. (1964). أصول التربية وعلم النفس، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة.

الزعبي، حازم. (2003). مدى حاجة كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى للوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

زيتون، عايش. (1994). أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان.

سلامة، عادل. (2002). طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، دار الفكر، عمان.

- سلامة، عبد الحافظ. (2000). الوسائل التعليمية والمنهج، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.
- سلامة، عبد الحافظ. (2001). تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الحاجات الخاصة، دار  
اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- سليمان، رمضان. (1993). معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج اللغة العربية  
للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة،  
الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- سمعان، وهيب، وليبيب، رشدي. (1977). دراسات في المناهج، ط4، مكتبة الإنجلو مصرية،  
القاهرة.
- السويدان، طارق. (2005). فلسطين التاريخ المصور، ط5، مكتبة دار الإعلام، نابلس.
- سيد، فتح الباب، حفظ الله، إبراهيم. (1985). وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، القاهرة.
- الشال، انشراح. (1987). علاقة الطفل بالوسائل المطبوعة والالكترونية، دار الفكر العربي،  
القاهرة.
- الشبلي، ابراهيم. (2000). المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج، ط2،  
دار الأمل، عمان.
- شحاتة، حسن. (1998). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، القاهرة.
- الشديفات، صالح. (1997). تقييم كتب الأحياء للصفوف "التاسع والعاشر الأساسي والأول  
الثانوي العلمي في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشراري، مقبول. (2002). تقويم كتب قواعد اللغة العربية لصفوف المرحلة الابتدائية العليا في  
المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة،  
الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

صيني، محمود، عبد العزيز، ناصف، حسين، مختار. (1991). دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

الطلافحة، مروان. (1994). تقويم كتب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

العامرية، شهلة. (1994). دراسة تقويمية لمحتوى كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقة عمان التعليمية الأولى والثانية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد الحميد، شاكرا. (2005). عصر الصورة، عالم المعرفة، ع (311)، مطابع السياسة، الكويت. عسقول، محمد. (2002). تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية، 10 (2).

عصيرة، مصطفى. (1996). معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العلوي، شفيقة. (2005). تكنولوجيا الصورة واستخدامها في التعليم، مجلة المعلم، ملف رقم

C06 / متوفرة على:

<http://www.almuallem.net/mega/c06.html>.

عليان، ربحي، الدبس، محمد. (1999). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار صفاء، عمان.

عليمات، عبير. (2004). تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن وبناء نموذج لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

فلاته، ابراهيم. (1985). العملية التربوية في الدراسة الابتدائية، مطابع الصفا، مكة المكرمة. كابل، طلال. (1996). أضواء الوسائل التعليمية في تدريس العلوم، مجلة التربية، قطر، ع 119.

كاظم، أحمد، جابر، جابر. (1986). الوسائل التعليمية والمنهج، ط3، دار البحوث العلمية، الكويت.

الكلوب، بشير. (1988). التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، ط1، دار الشروق، عمان. الكلوب، بشير، الجلال، سعود. (1977). الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استعمالها، ط3، دار العلم للملايين، بيروت.

محمود، حواس. (2002). ثقافة الصورة في زمن العولمة والتأثير السوسولوجي، التربية، قطر، ع 153.

محمود، صباح. (1998). تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية، عمان. محمود، عبد الرحمن (1987): أثر الصورة على تنمية التعبير اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة : مركز البحوث القومي.

مطاوع، ابراهيم. (1976). الوسائل التعليمية، ط2، مكتبة النهضة القاهرة.

المقرم، سعد. (2001) طرق تدريس العلوم، المبادئ والأهداف، دار الشروق، عمان.

- الناجي، حسن. (1998). آراء المعلمين في جنوب الأردن في كتاب "لغتنا العربية" للصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، 13 (14).
- النعمان، أيمن. (2002). واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية في تربية اربد الأولى، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- هندي، صالح، عليان، هشام. (1983). دراسات في المناهج والأساليب، عمان.
- هندي، صالح، وآخران. (1989). تخطيط المنهج وتطويره، دار الفكر، عمان.
- وزارة التربية والتعليم. (1988). المؤتمر الوطني للتطوير التربوي، رسالة المعلم، ع (29).
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2005). نموذج ضبط الجودة لتقويم الكتاب المدرسي، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان.

- Al-Barakat, Ali. (2003). **The effectiveness of instructional pictures in the development of young children's linguistic skills from Jordanian teachers prospective**, Dirasat, educational science, vol. 30, No. 1.
- Eugenio, Vincent Joseph. (1994): **the effect of experience level and visual image on the required to master atask withen an interactive multimodia jobtask simulation**. Dissertation Abetracts international, volume (55), number (5).
- Flattley, R. (1998). **Visual Literacy**. Retrieved Dec. 2001.  
From:  
<http://dtd.pima.edu/psychology/visual-literacy.html>
- Levie, W. H. & Lentz, R. (1982). Effects of text illustration: A review of the research. **Educational Communication and Technology Journal**, 30.
- Lightbody, K. (2003). **Visual Literacy in Classrooms**. Retrived Dec. 2003  
From:  
<http://21stcenturyschools.com/visual-literacy.html>
- Melinday. (1993). Smoll and others "pictures ficilitedo children's recall of unillustraed expository". **Journal of educational psychology**, Vol. 85, No. 3,
- Ministry of education, British Colombia. (2002). **Evaluating, selecting and managing learning resources: a Guide, British Columbia learning resources branch**, British Columbia.
- Peeck, J. (1987). The role of illustrations in processing and remembering illustrated text. In Willows, D.M. & Houghton, H.A. (Eds.), **The Psychology of Illustration**, Vol. 1: Basic Research, pp. (115-151). Springer – Verlag.

- Pressly, M. & Miller, G.E. (1987). Children's listening comprehension and oral prose memory. In Willows, D.M. & Houghton, H.A. (eds), **The Psychological of Illustration**, Vol. 1: Basic Research, pp. (87-114). New York: Springer – Verlag.
- Reid, D.J. & Miller, G.J.A. (1980). Pupils' perception of biological pictures and its implications between high school biology textbooks. **Journal of Biological Education**, 12.
- Roth, W. M., Bowen, G. M. & McGinn, M.K. (1999). Differences in graph-related practices between high school biology textbooks and scientific ecology journals. **Journal of Research in Science Teaching**, 36.
- Stylianidou , F., Ormerod , F. & Ogborn , J. (2002). Analysis of science textbooks pictures about energy and pupils' reading of them. **International Journal of Science Education**, 24.

الملاحق

ملحق (1)

## الاستبانة الأولى بصورتها الأولى

أختي المعلمة،  
أخي المعلم،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فإن الباحث يعكف على إعداد دراسة تقييمية للصور التعليمية، في كتاب " لغتنا الجميلة " للصفوف الأساسية الدنيا من الصف الأول إلى الصف الرابع، من وجهة نظر معلمي هذه المادة لتلك الصفوف.  
أرجو قراءة فقرات الاستبانة التي بين يديك بدقة وتمعن، والإجابة عن كل فقرة منها بوضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسباً لها من مقياس ليكرت الخماسي.  
إنني أملٌ توخي الدقة والموضوعية في إجابتك، لأنها سيكون لها بالغ الأثر في صدق نتائج البحث. وإن الباحث يشكر لكم حسن تعاونكم، و يود أن يؤكد على، أن إجاباتكم ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

وجزاكم الله خيراً

الباحث  
خليل عطوان

### القسم الأول :-

الجنس : ذكر  أنثى

المؤهل العلمي : دبلوم  بكالوريوس  ماجستير فما فوق

الخبرة : 1- 5 سنوات  6- 10 سنوات  11 سنة فما فوق

## القسم الثاني :

المجال الأول: تقديرات معلمي الصفوف الأساسية الدنيا من (1-4) لاجراج الصور التعليمية في كتاب "لغتنا الجميلة" لتلك الصفوف.

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب أمام كل فقرة من الفقرات التي تقدر قيمة الصور التعليمية.

الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة
1-	الصور التي يحتويها الكتاب واضحة				
2-	ألوان الصور متناسقة.				
3-	يوجد تناسق بين الصور.				
4-	الصور موزعة بشكل واضح.				
5-	مساحات الصور مناسبة.				
6-	يوجد مراعاة للأبعاد بين الصور.				
7-	تسلسل الصور منطقي.				
8-	ترتبط الصور بالأهداف التعليمية.				
9-	الصور تعبر بوضوح ودقة عن المادة التعليمية.				
10-	الصور مناسبة لتعليم لغتنا الجميلة بالطريقة التعليمية التركيبية.				
11-	الصور جذابة.				
12-	الصور ملائمة لخبرات الطالب.				
13-	مكان الصور من الكتاب مناسب.				
14-	الصور الواردة في الكتاب مناسبة من حيث عددها.				
15-	الصور الجزئية تعبر عن الصور الكلية تعبيراً واضحاً.				
16-	الصور مناسبة لأعمار الطلبة.				

المجال الثاني: تقديرات معلمي الصفوف الأساسية الدنيا من (1-4) للصور التعليمية الواردة في كتاب " لغتنا الجميلة" لتلك الصفوف.  
يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب أمام كل فقرة من الفقرات التي تقدر قيمة الصور التعليمية.

الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة
17-	تشجع الصور التعليمية المتعلمين على التعلم الذاتي				
18-	تثير الصور التعليمية التفكير لدى المتعلمين				
19-	تساعد الصور التعليمية المتعلمين على استخلاص المعلومات بسهولة				
20-	تشوق آلية توظيف الصور المتعلمين للتعلم				
21-	تساعد طريقة عرض الصور التعليمية على جذب انتباه المتعلمين				
22-	ترتبط الصور التعليمية بخبرات التلاميذ السابقة				
23-	تراعي الصور التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين				
24-	تزيد الصور التعليمية من قدرة المتعلمين على سرعة فهم المادة التعليمية والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول				
25-	تنمي الصور التعليمية قدرة المتعلمين على دقة الملاحظة				
26-	الصور التعليمية نابعة من البيئة المحلية				
27-	تراعي الصور التعليمية المستوى النفسي والعقلي للتلاميذ				
28-	الصور التعليمية متنوعة بأسئلة وأنشطة متنوعة				
29-	تساعد الصور التعليمية على توضيح المفاهيم الواردة في المحتوى التعليمي				
30-	ترتبط الصور التعليمية كلياً بالمحتوى التعليمي				
31-	ترتبط الصور التعليمية بمفاهيم أساسية				
32-	ترتبط الصور التعليمية بمفاهيم ثانوية				

درجة التقدير					الفقرة	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
					تشمل الصور التعليمية الأهداف المعرفية والوجدانية والحركية	33-
					تساعد الصور التعليمية على بناء قيم واتجاهات وأنماط سلوكية مهمة	34-

شكراً لتعاونكم.....

الباحث

خليل عطوان

## ملحق (2)

### الاستبانة الثانية بصورتها الأولية

أختي المعلمة،  
أخي المعلم،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فإن الباحث يعكف على إعداد دراسة تقييمية للصور التعليمية، في كتاب " لغتنا الجميلة " للصفوف الأساسية الدنيا من الصف الأول إلى الصف الرابع، من وجهة نظر معلمي هذه المادة لتلك الصفوف.  
أرجو قراءة فقرات الاستبانة التي بين يديك بدقة وتمعن، والإجابة عن كل فقرة منها بوضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسباً لها من مقياس ليكرت الخماسي.  
إنني أملٌ توخي الدقة والموضوعية في إجابتك، لأنها سيكون لها بالغ الأثر في صدق نتائج البحث. وإن الباحث يشكر لكم حسن تعاونكم، و يود أن يؤكد على، أن إجاباتكم ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

### وجزاكم الله خيراً

الباحث  
خليل عطوان

### القسم الأول :-

الجنس : ذكر  أنثى

المؤهل العلمي : دبلوم  بكالوريوس  ماجستير فما فوق

الخبرة : 1- 5 سنوات  6- 10 سنوات  11 سنة فما فوق

## القسم الثاني:

اتجاهات معلمي لغتنا الجميلة للصفوف الأساسية الدنيا من (1-4) نحو استخدام الصور التعليمية.

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب أمام كل فقرة من الفقرات التالية:

الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة
1-	تقل العلاقة بين الطالب والمعلم في حالة استخدام الصور التعليمية				
2-	أفقد سيطرتي على الصف في حالة استخدام الصور التعليمية				
3-	يستخدم المعلم الناجح جميع الصور التعليمية بالطريقة المناسبة				
4-	أستخدم الصور التعليمية عندما أشعر بأنني بحاجة إلى الراحة				
5-	يستطيع المعلم الناجح توصيل المعلومات دون استخدام الصور التعليمية				
6-	أستخدم الصور التعليمية للعمل على التنويع في أساليب التدريس				
7-	أستخدم الصور التعليمية فقط لكي أرضي المسؤولين				
8-	يمكن أن أنقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف عند استخدام الصور التعليمية				
9-	أستخدم الصور التعليمية يجعل العملية التعليمية حيوية ونشطة				
10-	أستخدم الصور التعليمية يساعد في تغيير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وموجه				
11-	تساعد الصور التعليمية في تحويل الكلمة المنطوقة أو المكتوبة إلى مادة واضحة ومفهومة				

الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة
-12	تقلل الصور التعليمية روح المشاركة بين المتعلمين				
-13	يقلل استخدام الصور التعليمية من دافعية المتعلمين للتعلم				
-14	يؤدي استخدام الصور التعليمية في التدريس إلى زيادة تحصيل الطلبة				
-15	يفضل استخدام الصور التعليمية مع الطلبة الضعاف دراسياً				
-16	الطلبة المبدعون ليسوا بحاجة إلى استخدام الصور التعليمية				
-17	يزيد استخدام الصور التعليمية من متعة المتعلمين للتعلم				
-18	يقلل استخدام الصور التعليمية من عناصر الإبداع والابتكار لدى المتعلمين				
-19	يزيد استخدام الصور التعليمية من قدرة المتعلمين على التخيل				
-20	الصور التعليمية جزء لا يتجزأ من الكتاب المدرسي				
-21	تساعد الصور التعليمية على تحقيق أهداف الدراسة				
-22	يمكن تنفيذ معظم الموضوعات الدراسية من خلال الصور التعليمية				
-23	يحتاج استخدام الصور التعليمية وقتاً مما يعد هدراً تربوياً غير مقبول				

شكراً لتعاونكم.....

الباحث  
خليل عطوان

### ملحق (3)

#### الاستبانة الأولى بصورتها النهائية

أختي المعلمة،  
أخي المعلم،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فإن الباحث يعكف على إعداد دراسة تقييمية للصور التعليمية، في كتاب " لغتنا الجميلة " للصفوف الأساسية الدنيا من الصف الأول إلى الصف الرابع، من وجهة نظر معلمي هذه المادة لتلك الصفوف.  
أرجو قراءة فقرات الاستبانة التي بين يديك بدقة وتمعن، والإجابة عن كل فقرة منها بوضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسباً لها من مقياس ليكرت الخماسي.  
إني أملّ توخي الدقة والموضوعية في إجابتك، لأنها سيكون لها بالغ الأثر في صدق نتائج البحث.  
وإن الباحث يشكر لكم حسن تعاونكم، و يود أن يؤكد على، أن إجاباتكم ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

وجزاكم الله خيراً

الباحث  
خليل عطوان

#### القسم الأول :-

المعلومات العامة :- الرجاء وضع إشارة × في المكان الذي يناسبك.  
الجنس : ذكر  أنثى

المؤهل العلمي : دبلوم  بكالوريوس فما فوق

الخبرة : 1- 5 سنوات  6- 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

تخصص المعلم /ة : علمي  أدبي

الصف الذي يدرّسه المعلم/ة: الأول  الثاني  الثالث  الرابع

**القسم الثاني : يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب**

**المجال الأول:** إخراج الصور التعليمية.

درجة التقدير					الرقم	الفقرة
معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
					-1	صور الكتاب واضحة.
					-2	يوجد تناسق بين الصور.
					-3	الصور موزعة بشكل مناسب على وحدات الكتاب.
					-4	مراعاة الأبعاد بين الصور.
					-5	الصور جذابة و شائقة.
					-6	حجم الصور مناسب.
					-7	الصور الجزئية تعبر عن الصور الكلية تعبيراً واضحاً.
					-8	الصور مناسبة لأعمار الطلبة.
					-9	تسلسل الصور منطقي.
					-10	الصور ملائمة لخبرات الطلبة.

**المجال الثاني: علاقة الصور التعليمية بالمحتوى التعليمي.**

الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة
11-	تشجع الصور التعليمية المتعلمين على التعلم الذاتي.				
12-	تثير الصور التعليمية التفكير لدى المتعلمين.				
13-	تساعد الصور التعليمية المتعلمين على استخلاص المعلومات بسهولة.				
14-	تزيد الصور التعليمية من قدرة المتعلمين على سرعة فهم المادة التعليمية.				
15-	تساعد الصور التعليمية على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.				
16-	تنمي الصور التعليمية قدرة المتعلمين على دقة الملاحظة.				
17-	الصور التعليمية نابعة من البيئة المحلية.				
18-	الصور التعليمية متنوعة بأسئلة.				
19-	الصور التعليمية متنوعة بأنشطة.				
20-	ترتبط الصور بالأهداف التعليمية.				
21-	تعكس الصور التعليمية الخصوصية الفلسطينية.				
22-	الصور مناسبة لتعليم لغتنا الجميلة بالطريقة التحليلية التركيبية "التوفيقية".				
23-	تنمي الصور التعليمية التفكير الناقد عند الطلبة.				
24-	الصور التعليمية جزء لا يتجزأ من الكتاب المدرسي.				
25-	توضح الصور التعليمية الأدوار الجندرية (النوع الاجتماعي).				
26-	تعرض الصور التعليمية الجندر بشكل متواز.				
27-	تتوافق الصور الجندرية مع البيئة المحلية.				
28-	تتعارض الصور الجندرية مع الدين.				

شكراً لتعاونكم.....

الباحث

خليل عطوان

#### ملحق (4)

#### الاستبانة الثانية بصورتها النهائية

أختي المعلمة،  
أخي المعلم،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فإن الباحث يعكف على إعداد دراسة تقييمية للصور التعليمية، في كتاب " لغتنا الجميلة " للصفوف الأساسية الدنيا من الصف الأول إلى الصف الرابع، من وجهة نظر معلمي هذه المادة لتلك الصفوف.  
أرجو قراءة فقرات الاستبانة التي بين يديك بدقة وتمعن، والإجابة عن كل فقرة منها بوضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسباً لها من مقياس ليكرت الخماسي.  
إنني أمل توخي الدقة والموضوعية في إجابتك، لأنها سيكون لها بالغ الأثر في صدق نتائج البحث.  
وإن الباحث يشكر لكم حسن تعاونكم، و يود أن يؤكد على، أن إجابتكم ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

وجزاكم الله خيراً

الباحث

خليل عطوان

#### القسم الأول :

المعلومات العامة :- الرجاء وضع إشارة × في المكان الذي يناسبك.

الجنس : ذكر  أنثى

المؤهل العلمي : دبلوم  بكالوريوس فما فوق

الخبرة : 1- 5 سنوات  6- 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

تخصص المعلم /ة : علمي  أدبي

الصف الذي يدرسه المعلم/ة: الأول  الثاني  الثالث  الرابع

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب.

اتجاهات المعلمين نحو استخدام الصور التعليمية.					
الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة
1-	تساعد الصور التعليمية في تحويل الكلمة المنطوقة إلى مادة مفهومة.				
2-	تساعد الصور التعليمية المعلم على ضبط الصف.				
3-	أستخدم الصور التعليمية عندما أشعر بأنني بحاجة إلى الراحة.				
4-	يستطيع المعلم الناجح توصيل المعلومات إلى المتعلمين دون استخدام الصور التعليمية.				
5-	تستخدم الصور التعليمية للعمل على التنوع في أساليب التدريس.				
6-	أستخدم الصور التعليمية فقط لكي أرضي المسؤولين.				
7-	يمكن أن أنقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف عند استخدام الصور التعليمية.				
8-	استخدام الصور التعليمية يساعد في تغيير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وموجه.				
9-	تساعد الصور التعليمية في تحويل الكلمة المكتوبة إلى مادة واضحة.				
10-	تقلل الصور التعليمية روح المشاركة بين المتعلمين.				
11-	يقلل استخدام الصور التعليمية من دافعية المتعلمين للتعلم.				
12-	يؤدي استخدام الصور التعليمية في التدريس إلى زيادة تحصيل الطلبة.				
13-	يفضل استخدام الصور التعليمية مع الطلبة الضعفاء دراسياً.				
14-	يقلل استخدام الصور التعليمية من عناصر الإبداع والابتكار لدى المتعلمين.				
15-	يزيد استخدام الصور التعليمية من دافعية المعلم نحو التدريس.				
16-	يحتاج استخدام الصور التعليمية إلى وقت كبير فبجعل الأمر هدراً تربوياً غير مقبول.				
17-	تساعد طريقة عرض الصور التعليمية على جذب انتباه الطلبة.				

شكراً لتعاونكم.....

الباحث  
خليل عطوان

## ملحق (5)

### الكتاب الموجه لمدير مكتب التربية والتعليم/ بيت لحم.

AL-QUDS UNIVERSITY  
GRADUATE STUDIES  
DEPARTMENT OF EDUCATION

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس  
الدراسات العليا  
قسم التربية

التاريخ : 2005/4/26  
الرقم : 12/ د ع ت / 267

حضرة مدير التربية والتعليم المحترم  
محافظة بيت لحم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة ،،،

يقوم الطالب: خليل محمد احمد عطوان ورقمه الجامعي 20320031 بدراسة تتعلق برسالة ماجستير بعنوان " تقويم الصور في كتاب " لغتنا الجميلة" للصفوف الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم " لذا يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه والتعاون معه في ذلك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

والله الموفق،،،



د. غسان سرحان

رئيس قسم الدراسات العليا

Tel.02-2799753  
Fax: 02-2796960, P.O.Box:20002

هاتف : 2799753  
فاكس : 02-2796960، ص.ب.20002

ملحق (6)

أسماء أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1	أ. د. أحمد فهيم جبر	جامعة القدس
2	د. غسان سرحان	جامعة القدس
3	د. محمد العملة	جامعة القدس
4	د. إبراهيم عرمان	جامعة القدس
5	د. محمود أبو سمرة	جامعة القدس
6	د. محسن عدس	جامعة القدس
7	د. عفيف زيدان	جامعة القدس
8	نانسي إلياس	جامعة بيت لحم
9	د. محمود أبو كته	جامعة بيت لحم
10	د. هالة اليمني	جامعة بيت لحم
11	د. جاكلين صفير	جامعة بيت لحم
12	أ. د. ياسر الملاح	جامعة القدس المفتوحة
13	د. شاكر شلالة	مشرف تربوي/ بيت لحم
14	أ. عمار يوسف الوحيدي	معلم